

# اليوميات الفلسطينية

لسنة 2023

إعداد وحرير

أ.د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنان وائل عبد الله وهبة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# اليوميات الفلسطينية

لسنة 2023

إعداد وتحريير

أ. د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنان وائل عبد الله وهبة



مركز الزيتون  
للداسات والاستشارات  
بيروت - لبنان

**The Palestine Daily Chronicle**

**Year 2023**

**Prepared and Edited by:**

Prof. Dr. Mohsen Mohammad Saleh

Rabi' Mohammad el-Dannan

Wa'el 'Abdullah Wehbe

**جميع الحقوق محفوظة ©**

**2024م - 1445هـ**

**بيروت - لبنان**

**ISBN 978-614-494-051-8**

يُمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك التسجيل الفوتوغرافي، والتسجيل على أشرطة أو أقراص مدمجة أو أي وسيلة نشر أخرى أو حفظ المعلومات واسترجاعها دون إذن خطي من الناشر.

(الآراء الواردة في الكتاب لا تُعبّر بالضرورة عن وجهة نظر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات)

**مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات**

**تلفون: + 961 21 80 36 44**

**تلفاكس: + 961 21 80 36 43**

**ص.ب.: 5034-14، بيروت - لبنان**

**بريد إلكتروني: [info@alzaytouna.net](mailto:info@alzaytouna.net) الموقع: [www.alzaytouna.net](http://www.alzaytouna.net)**

**يمكنكم التواصل معنا والاطلاع على صفحات المركز عبر الضغط على التطبيقات أدناه:**



**إخراج**

**ربيع معروف مراد**

**تصميم الغلاف**

**إيهاب خليفة**

**طارق حسن**

**اليوميات الفلسطينية**

**تموز/ يوليو 2023**



## تموز / يوليو 2023

السبت، 2023/7/1

- وصف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي اتفاقية أوصلو بأنها عملية "هبوط سياسي". وقال إن الاتفاقية انتهت بوفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وعن دور الأجهزة الأمنية في حماية الفلسطينيين من هجمات المستوطنين في الضفة الغربية، أكد زكي أن أفراد الأجهزة الأمنية بحاجة إلى قرار سياسي، لافتاً النظر إلى "استشهاد كثير من ضباط وعناصر الأجهزة الأمنية". وشدد القيادي في فتح على أن المصالحة الفلسطينية متوقفة بعد إعلان الجزائر، نافياً أن يكون هناك أي لقاء قد جمع قادة من حركته مع حماس مؤخراً.<sup>1</sup>
- وقّع وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت على "مذكرات إدارية" تسمح بمصادرة أموال "دفعتها حركة حماس لخمسة من كبار مسؤوليها العاملين في أوروبا"، وتصل قيمتها إلى أكثر من مليون دولار، وفق ما ذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم". وزعمت مذكرات الاستيلاء هذه أنه توجد معلومات تفيد بأن هؤلاء المسؤولين الكبار عملوا في إطار فرع أجنبي لحركة حماس، بقيادة خالد مشعل، ويعمل هؤلاء الأعضاء تحت غطاء مدني، من أجل جمع الأموال وكسب الدعم العام من الخارج.<sup>2</sup>
- نظمت كتائب عز الدين القسام ثلاثة معارض للأسلحة والصواريخ، في مدينة غزة ووسط قطاع غزة وشماله، يومي الجمعة 2023/6/30 والسبت 2023/7/1. وعرضت الكتائب مجموعة من الصواريخ قالت إنها "محلية الصنع"، وصواريخ أخرى من نوع كورنت Cornet، روسية الصنع، إلى جانب بنادق وقاذفات أرض - جو مضادة للطائرات، وطائرة شهاب المسيّرة، التي تقول إنها من صنعها في غزة. وحضر المئات لمشاهدة المعرض، بينهم عائلات بصحبة أطفالهم.<sup>3</sup>
- تجددت الاحتجاجات في تل أبيب وعدة بلدات ومفارق رئيسية ضد حكومة نتنياهو، وخطة إضعاف القضاء الرامية إلى تفويض صلاحيات المحكمة العليا، للأسبوع الـ 26 على التوالي.<sup>4</sup>
- طوّرت وكالة الأمن الداخلي الإسرائيلي برامج تجسس جديدة لمحاربة الإرهاب المحلي، وفق ما ذكرت صحيفة التايمز البريطانية. وقال مدير جهاز الشاباك الإسرائيلي

رونين بار، إن ”الذكاء الاصطناعي ساعد الوكالة على تحديد عدد كبير من التهديدات“. وقال بار: ”نحن في أعماق الشبكة، ونرى جيداً ما يحدث فيها: التجسس والإرهاب والتحريض والنفوذ الأجنبي“. وأضاف: ”الشبكة مثل أعشاش الإرهابيين في جنين، وأنفاق الإرهاب في غزة، ليست مكاناً آمناً لأعدائنا. القبة الحديدية التي يطورها (الشاباك) في الفضاء الإلكتروني تتخذ بالفعل خطواتها الأولى“.<sup>5</sup>

• اقتحم 3,787 مستوطناً المسجد الأقصى، وأدوا طقوساً تلمودية فيه، خلال حزيران/يونيو 2023. وعمد الاحتلال لتكثيف تهويده للأقصى من خلال الحفريات، ومواصلة المستوطنين اقتحام الأقصى وأداء صلوات تلمودية في ساحاته.<sup>6</sup>

• تقدّم الرئيس الجزائري عبد العزيز تبون باقتراح شخصي على الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أن يوافق على توفير موقع لعبور مساعدات نفطية جزائرية على نفقة الخزينة الجزائرية لقطاع غزة المحاصر. وتضمّن اقتراح تبون أن تتكفّل الجزائر بتغطية كل احتياجات قطاع غزة من النفط والمحروقات، وعلى نفقة الخزينة الجزائرية. والانطباع في الجزائر العاصمة يشير إلى أن الرئيس السيسي تهرب من الجواب المباشر على مقترحات تبون، وأن الحكومة المصرية لا تريد تمرير أو الموافقة على الاقتراح الجزائري.<sup>7</sup>

## الأحد، 2023/7/2

• نفى وزير الاقتصاد في السلطة الفلسطينية خالد العسيلي صحة الأنباء التي يتمّ تداولها حول إمكانية إفلاس السلطة، مؤكداً أن إمكانية انهيارها غير واردة على الإطلاق. وقال العسيلي، في تصريحات متلفزة، إن ”بعض الإسرائيليين يريدون بقاء السلطة، وهم الوسط واليسار؛ بينما اليمين المتطرف لا يقول ذلك“. ولفت العسيلي النظر إلى أن ”إسرائيل“ تقتطع 3% من المقاصة، ”فهي تخضم بمعدل شهري 260 مليون شيكل (نحو 70 مليون دولار)، بحجة أن 100 مليون منها تدفع رواتب للشهداء والأسرى الجرحى الفلسطينيين، والباقي يسرق تحت حجج أخرى“ دون تفصيل.<sup>8</sup>

• أعلن رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، البدء بتنفيذ رزمة مشاريع جديدة تستهدف المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان. وأوضح أبو هولي أن المشاريع تستهدف مخيمات عين الحلوة، وضبية، والجليل، والبدوي، ومار الياس، وتجمعات: الداوق، وسعيد غواش، والشبريحا، وسيروب، لافتاً النظر إلى أن المشاريع تمّ تخصيصها حسب الاحتياج، وبناءً على طلب اللجان الشعبية وسكان المخيمات.<sup>9</sup>



- أسقط مقاومون فلسطينيون طائرة مسيرة عسكرية إسرائيلية في مخيم جنين وفي بيان مشترك، أعلنت "كتيبة جنين" وكتائب شهداء الأقصى إسقاط الطائرة المسيّرة والسيطرة عليها.<sup>10</sup>
- وجّه زعيم الطائفة الدرزية في "إسرائيل" الشيخ موفق طريف رسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قال فيها إن الخطة التي بدأت الحكومة نقاشها للنهوض بأوضاع المجتمع الدرزي، وسدّ فجوات السكن والتخطيط والتطوير غير كافية، وتنقصها عدة نقاط؛ منها الاستمرار في تجميد مشروع التوربينات. وطالب طريف، من بين أشياء أخرى، بإلغاء الغرامات المالية والإجراءات القانونية بحق أبناء الطائفة، الذين قاموا ببناء بيوتهم على أراضيهم الخاصة وبترخيص هذه البيوت. وطرح أيضاً مطلباً بسنّ قوانين لتثبيت مكانة الطائفة المعروفة.<sup>11</sup>
- وافق وزير الجيش الإسرائيلي يوآف جالانت على توصية من رئيس أركان قواته هرتسي هليفي، وقائد سلاح الجو وكبار الضباط، لشراء سرب ثالث من طائرات أف-35، من الولايات المتحدة. وبحسب موقع صحيفة ידיعوت أحرونوت العبري، فإن عدد سرب هذه الطائرات من الطراز نفسه سيرتفع إلى 75، مشيراً إلى أن الصفقة الجديدة ستكلف 3 مليارات دولار.<sup>12</sup>
- أعلنت المجموعة المشغلة لحقل ليفيathan field الإسرائيلي البحري للغاز الطبيعي عزمها مدّ خط أنابيب بحري ثالث يربط الحقل بمنصته التشغيلية في "إسرائيل"، لزيادة قدرته الإنتاجية. وذكرت المجموعة، في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، أن "الميزانية الإجمالية للمشروع تناهز 568 مليون دولار". ومن المتوقع أن يرفع طاقة الإنتاج إلى 14 مليار م<sup>3</sup> سنوياً من 12 ملياراً م<sup>3</sup> حالياً.<sup>13</sup>
- أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل وإصابة خمسة من ما أسماهم "المليشيات الإيرانية"، وتدمير مستودعات ذخيرة في الغارات الإسرائيلية الجديدة على ريف حمص في وسط سورية. ولفت المرصد إلى إحصاء 19 استهدافاً إسرائيلياً للأراضي السورية خلال سنة 2023؛ 15 منها جوية، و4 برية، ومشيراً إلى أن تلك الضربات أسفرت عن إصابة وتدمير نحو 42 هدفاً ما بين مستودعات للأسلحة والذخائر ومقرات ومراكز وآليات، وتسببت تلك الضربات بمقتل 49 عسكرياً، بالإضافة لإصابة 42 آخرين منهم بجراح متفاوتة.<sup>14</sup>



الإثنين، 2023/7/3

- اقتحم الجيش الإسرائيلي قبيل فجر مدينة جنين ومخيمها، في إطار عملية عسكرية واسعة وُصفت بأنها الأكبر منذ الانتفاضة الثانية، ورافقها قصف جوي أوقع سبعة شهداء فلسطينيين، فيما استهدفت المقاومة الفلسطينية آليات للاحتلال بعبوات ناسفة مؤكدة تحقيق إصابات. وأفاد مراسل الجزيرة بأن قوات إسرائيلية كبيرة جداً مدعومة بدبابات وجرافات ومروحيات وطائرات مسيرة تشارك في العملية، مشيراً إلى أنها اقتحمت المخيم من اتجاهين، وتمركزت في وسط المدينة، ونفذت غارات جوية عدة.<sup>15</sup>
- أكدت الغرفة المشتركة للفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، أنها في "حالة انعقاد دائم لمتابعة العدوان الهمجي على جنين، وأن المقاومة في كل الساحات لن تسمح للعدو بالتفول على أهلنا في جنين أو الاستفراء بهم".<sup>16</sup>
- قال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن "إسرائيل" أبلغت السلطة الفلسطينية والسلطات الأردنية بشأن العملية الجارية في مدينة جنين ومخيمها، وفق ما أوردت وكالة أنباء العالم العربي. وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن تل أبيب أبلغت واشنطن بعملية جنين دون تحديد موعدها.<sup>17</sup>
- قررت قيادة السلطة الفلسطينية وقف جميع الاتصالات واللقاءات مع الجانب الإسرائيلي، والاستمرار في وقف التنسيق الأمني. جاء ذلك في بيان صدر عن الاجتماع الطارئ الذي عقده القيادة برئاسة محمود عباس في رام الله، لبحث العدوان الإسرائيلي المتواصل على مدينة جنين ومخيمها. وجاء في البيان الذي تلاه الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، أن القيادة قررت دعوة الأمناء العامين لاجتماع طارئ، للاتفاق على رؤية وطنية شاملة، وتوحيد الصف لمواجهة العدوان الإسرائيلي والتصدي له. وأضاف البيان: "في ظلّ عدم الالتزام الإسرائيلي بتفاهات العقبة وشرم الشيخ؛ تعلن القيادة أن هذه التفاهات لم يعد لها جدوى، ولم تعد قائمة".<sup>18</sup>
- رحبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بدعوة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية كافة للاجتماع، وعلى أن يعقد هذا الاجتماع في العاصمة المصرية، القاهرة.<sup>19</sup>
- أشار نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري إلى أن العدوان الإسرائيلي على جنين كان متوقعاً. وتحدث العاروري عن المقاومة في الضفة الغربية، في تصريحات أدلى



بها لفضائية الأقصى، ووصفها بأنها "تتطور في ظروف مستحيلة، تحت حصار مطبق وأعداء من كل جهة مع الأسف، لكن إرادة المقاومين وشعبنا أظهرت قوة عظمى بتطور المقاومة". وقال العاروري إن "معركتنا في الضفة الغربية هي معركة مصير، تستهدف القدس والأقصى، وتهجير شعبنا في الضفة، وسحق حلمه في الحرية والاستقلال".<sup>20</sup>

• شارك مئات اللاجئين الفلسطينيين في مسيرات ووقفات حاشدة في المخيمات والتجمعات الفلسطينية على امتداد الأراضي اللبنانية، نصرَةً ودعمًا لمدينة جنين ومخيمها.<sup>21</sup>

قررت الجامعة العربية عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة في 2023/7/4، لبحث أحداث جنين. ودان الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط العملية العسكرية الغاشمة التي تشنها "إسرائيل" في جنين، مشدداً على أن ما تقوم به من قصف المدن والمخيمات بالطيران، وتجريف المنازل والطرق هو عقاب جماعي، وانتقام لن يؤدي سوى لمزيد من تفجير الموقف. وناشد أبو الغيط، في تصريح له، أنصار السلام في العالم التدخل الفوري لوقف هذه العملية المشؤومة والإجرامية.<sup>22</sup>

• دانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بشدة، الجرائم التي اقترفتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين ومخيمها، ضدّ المواطنين المدنيين العزل، والطواقم الطبية والمراكز الصحية، وتدمير البنية التحتية، وهدم البيوت والمساجد، مشددة على أن هذه الجريمة النكراء تُشكّل امتداداً لسجل الجرائم وإرهاب الدولة المنظم الذي يمارسه الاحتلال الإسرائيلي ضدّ الشعب الفلسطيني. وحملت المنظمة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية المباشرة عن تداعيات هذه الجريمة النكراء التي تستدعي التحقيق والمساءلة، داعيةً، في الوقت نفسه، مجلس الأمن الدولي إلى تحمل المسؤولية، وإنفاذ قراراته ذات الصلة، ووضع حدّ لهذا الإرهاب الإسرائيلي المتواصل، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.<sup>23</sup>

• دانت كل من مصر، والأردن، ولبنان، والكويت، وسلطنة عُمان، والإمارات، والجزائر، وتركيا، الاعتداء الذي قامت به قوات الاحتلال الإسرائيلي على مدينة جنين.<sup>24</sup>

• كشفت المخابرات التركية عن ضبط سبعة عملاء لجهاز الموساد الإسرائيلي، ضمن شبكة مكونة من 56 عميلاً، موزعين على تسع خلايا تدار عملياتها من تل أبيب، ويشمل نشاطها التجسسي مواطنين أجانب، وتعمل على نطاق دولي وفي عدد من دول منطقة الشرق الأوسط، وتستخدم اللغة العربية بشكل مكثف.<sup>25</sup>

- انتهت في الأيام الماضية، الأشغال الإسرائيلية لتثبيت السياج الجديد الذي ضمّ كامل الجزء الشمالي اللبناني من بلدة الغجر المحتلة إلى الأراضي السورية المحتلة. بذلك، باتت الغجر كاملة تحت الاحتلال الإسرائيلي وخارج السيادة اللبنانية، حتى في ظلّ عدم وجود أي جندي إسرائيلي على أرضها، في خرق واضح للقرار 1701.<sup>26</sup>
- ربطت "إسرائيل" قرارها المنتظر بالاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء، باستضافة الرباط "منتدى النقب"، الذي تأجل أكثر من مرة، ويفترض أن يجمع وزراء خارجية دول المنطقة الموقعة على اتفاقات التطبيع مع تل أبيب وبرعاية أمريكية. وذكرت وكالة رويترز أن وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين ربط القرار بالمؤتمر، رداً على سؤال عما سعت إليه "إسرائيل" مقابل الاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء، وما إذا كانت تخطط لفتح قنصلية هناك.<sup>27</sup>

### الثلاثاء، 2023/7/4

- واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على مخيم جنين، وارتفع عدد الشهداء إلى عشرة، ونحو مئة جريح، إضافة إلى شهيد في البيرة، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية. من جهتها، قالت "كتيبة جنين" إن مقاتليها تمكنوا من إسقاط طائرة مسيرة إسرائيلية في سماء مخيم جنين، مضيفاً أن هذه المسيرة هي الرابعة التي تمكن المقاومون من إسقاطها خلال العدوان المستمر على المدينة. وبحسب إذاعة الجيش، فقد تمّ العثور على عدد من الأنفاق، والمتفجرات، ونقاط المراقبة، خلال عمليات التفيتيش التي أجراها جيش الاحتلال.<sup>28</sup>
- دان مفوض حقوق الإنسان في الأمم المتحدة فولكر تورك دوامة العنف في "إسرائيل" والصفة الغربية المحتلة، مشدداً على "وجوب أن يتوقّف القتل". وجاء في بيان لتورك أن "العملية الأخيرة في الضفة الغربية المحتلة، وعملية الدهس في تل أبيب تسلطان الضوء بشكل مقلق على نمط من الأحداث مألوف للغاية: العنف لا يولّد إلا مزيداً من العنف. يجب أن يتوقف القتل والإيذاء الجسدي وتدمير الممتلكات".<sup>29</sup>
- أعلن المدير العام لمديرية الإنترنت الإسرائيلية جابي بورتنوي Gaby Portnoy عن نية "إسرائيل" إنشاء "قبة حديدية سيبرانية" بشراكة مع المغرب والإمارات. وأشار بورتنوي، في تصريحات نقلها موقع قناة "آي 24 نيوز" الإخبارية الإسرائيلية أن هذه المنظومة السيبرانية، تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، وأن الهدف منها هو "توفير نهج شامل للدفاع الاستباقي في مجال الأمن السيبراني".<sup>30</sup>



• حَضَّ رئيس الوزراء البريطاني ريشي سونك الجيش الإسرائيلي على "ضبط النفس"، وحماية المدنيين الفلسطينيين في الوقت الذي تشنُّ فيه "إسرائيل" أكبر عملية عسكرية في الضفة الغربية منذ سنوات. ووفق وكالة الصحافة الفرنسية، كرَّر سونك دعمه "لحقِّ إسرائيل في الدفاع عن نفسها"، ولكنه قال للنواب: "يمكننا القول إن حماية المدنيين يجب أن تكون الأولوية في أي عملية عسكرية، ونحَضَّ الجيش الإسرائيلي على التحلِّي بضبط النفس في عملياته، وجميع الأطراف على تجنُّب المزيد من التصعيد في كلِّ من الضفة الغربية وغزة، سواء الآن أو في الأيام المقبلة".<sup>31</sup>

### الأربعاء، 2023/7/5

• قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت، في تصريحات أدلى بها للمراسلين العسكريين، نقلتها قناة كان التابعة لهيئة البث الرسمية. وقال جالانت: "اعتباراً من صباح اليوم لدينا حرية العمل في جنين"، مشيراً إلى أن "ذلك لم يكن ممكناً في الماضي، وكل نشاط عسكري كان يتطلب الكثير من القوة". وفي سياق حديثه عن دور السلطة الفلسطينية، قال جالانت: "عندما تكون السلطة فاعلة والأجهزة الأمنية (الفلسطينية) تقوم بعملها، فإن ذلك يُعتبر مصلحة أمنية إسرائيلية". وتابع: "هدفنا أن يفعلوا (الأجهزة الأمنية) ما أوكل إليهم بحكم مسؤوليتهم واتفاقياتهم مع إسرائيل"، وفق تعبيره. واستدرك قائلاً: "إذا تحملت الأجهزة الأمنية المسؤولية، فسنسمح لها بالعمل وأداء دورها".<sup>32</sup>

• أعلنت كتبية جنين عن استشهاد ثمانية من مقاومتها، خلال العدوان الإسرائيلي الأخير، على مخيم جنين. وأكدت الكتبية، في بيان لها، أن "مسيرة المقاومة لن تتوقف، وستكون دماء الشهداء وقوداً لاستمرار المواجهة والنضال حتى التحرير والعودة".<sup>33</sup>

• كشف نائب محافظ جنين كمال أبو الرُّب، في تقييم أولي، أن المخيم الذي يتكون من نحو ألف عقار، موزعة ما بين منزل وشقة، تضرر منها نحو 80%، وذلك في أعقاب العملية العسكرية الإسرائيلية التي استمرت يومين. وأكد أن نحو 800 منزل دمر بشكل كلي أو جزئي، وأن العدوان الإسرائيلي على المخيم أدى إلى إتلاف شبكتي المياه والكهرباء بشكل كامل. ووصف رئيس بلدية جنين نضال عبيدي حجم الدمار داخل المخيم بالكارثي، مشيراً إلى أن البنية التحتية في المخيم دُمّرت بالكامل. ومن ناحية أخرى، قال ممثل منظمة الصحة العالمية (World Health Organization (WHO) في أراضي السلطة الفلسطينية ريتشارد بيبركورن Richard Peeperkorn، في مقابلة مع الجزيرة، إن أكثر

من 500 عائلة في جنين غادرت منازلها، وذكر أن القوات الإسرائيلية هاجمت خلال عدوانها على المدينة ثلاث مستشفيات.<sup>34</sup>

• أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري أن حالة المقاومة في الضفة الغربية تتطور، والاحتلال يصيبه الرعب وهو يراقب تطورها بالطريقة التي حدثت في غزة. وقال العاروري، في مقابلة عبر قناة المنار الفضائية، إن المقاومين في الضفة يقاتلون بما توفر لديهم من أدوات سواء بالسكين أم المسدسات، والبنادق، ثم تطورت الحالة لاستخدام العبوات المصنعة محلياً والقنابل اليدوية، ووصلوا إلى تجارب إطلاق الصواريخ. وأضاف: ”معركة جنين تشكل نموذجاً للانتصار، ويجب أن نستخلص أنه لو دخلت المقاومة في كل المناطق بالمستوى نفسه، لدينا فرصة لطرده الاحتلال من كامل الضفة الغربية“.<sup>35</sup>

• طرد أهالي من جنين وفدأ من قيادات السلطة الفلسطينية وأعضاء من اللجنة المركزية في حركة فتح، من تشييع جنازة شهداء المخيم. وهتف المشاركون في الجنازة لطرده المسؤولين، مرددين ”بره بره“، ورفضوا وجودهم بشكل تام في الجنازة. وقالت وسائل إعلام فلسطينية إن رفض الأهالي وجود مسؤولي السلطة، هو احتجاج منهم على موقف السلطة تجاه العدوان الإسرائيلي على جنين على مدار اليومين الماضيين، والذي وصفوه بـ”المخزي“. وحضر الجنازة أعضاء من اللجنة المركزية لحركة فتح، عزام أحمد وصبري صيدم ومحمود العالول بالإضافة لقيادات من السلطة.<sup>36</sup>

• دان الأزهر الشريف اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي المتكررة على مدينة جنين. ودعا الأزهر، في بيان له، إلى ”اتخاذ موقف عربي وإسلامي موحد تجاه هذه الانتهاكات، التي ينتهجها الاحتلال في جنين، ودعم نضال الشعب الفلسطيني المشروع في وجه الكيان المحتل“.<sup>37</sup>

• قال البيت الأبيض إن الإدارة الأمريكية ”تراقب عن كثب الأوضاع“ في جنين بعد انتهاء العملية العسكرية الإسرائيلية. ونقلت شبكة سي أن أن عن المتحدث باسم البيت الأبيض كارين جان بيير Karine Jean-Pierre قولها: ”نحن بالتأكيد نؤيد أمن إسرائيل وحققها في الدفاع عن شعبها ضد حماس والجهاد الإسلامي الفلسطيني والجماعات الأخرى“. وأضافت: ”من الضروري اتخاذ جميع الخطوات الممكنة لحماية المدنيين من الأذى، ويجب اتخاذ تدابير لتحسين الوضع الإنساني على الأرض، واستعادة الخدمات الحيوية مثل الكهرباء والمياه للسكان المدنيين“. وأفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي بأن الإدارة الأمريكية



طالبت "إسرائيل" بترميم البنية التحتية المدنية في جنين عقب العملية العسكرية، مشيرة إلى أنها "ستكون في تواصل مع المسؤولين الإسرائيليين لأجل ذلك".<sup>38</sup>

• قالت خبيرتان أُمميتان مستقلتان إن "الضربات الجوية والعمليات البرية" التي نفذتها القوات الإسرائيلية في مخيم جنين "يمكن للوهلة الأولى أن ترقى إلى جرائم حرب". والخبيرتان هما المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ سنة 1967 فرانشيسكا ألبانيز، والمقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان للمشردين داخلياً باولا غافيريا بيتانكور Paula Gaviria Betancur. ولا تعبّر هاتان الخبيرتان عن موقف الأمم المتحدة.<sup>39</sup>

• هاجم الطيران الإسرائيلي قطاع غزة وقصف أهدافاً محددة، رداً على إطلاق خمسة صواريخ من قطاع غزة تجاه مستعمرات الغلاف، أسقطت جميعها بواسطة نظام القبة الحديدية. وحمل الجيش الإسرائيلي حركة حماس "مسؤولية أي هجوم ينطلق من قطاع غزة".<sup>40</sup>

• قدمت عائلات إسرائيليّين معتقلين في قطاع غزة منذ 2014-2015، وجنديّين إسرائيليّين قُتلا في القطاع الفلسطيني، إلى جنيف، للمرة الأولى سوياً، لطلب المساعدة من الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر.<sup>41</sup>

• صادقت الهيئة العامة للكنيست بالقراءة التمهيدية، على مشروع قانون يقضي بتحديد نقابة المحامين، الممتلئة بعضوين في لجنة تعيين القضاة. ويقضي مشروع القانون بتشكيل هيئة سياسية لتحل مكان نقابة المحامين. وينصّ مشروع القانون، الذي بادر إليه عضو كنيست من حزب الليكود، على تشكيل "مجلس المحامين"، وأن يُعيّن وزير القضاء رئيساً له يكون مؤهلاً لتولي منصب قاضٍ في محكمة مركزية.<sup>42</sup>

• قال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في بيان نقلته هيئة البث الإسرائيلي (مكان)، إن ميليشيا شيعية مسلحة تحتجز مواطنة إسرائيلية روسية تُدعى إليزابيث تسوركوف Elizabeth Tsurkov في العراق بعد أن اختفت فيه منذ آذار/ مارس 2023. ووفق قناة "كان" فإن "تسوركوف مجنّدة سابقة في الجيش الإسرائيلي، ومعروفة كباحثة في الشؤون السورية، ومعلقة على شؤون الحرب التي اندلعت هناك عام 2011، ودخلت بجواز سفرها الروسي".<sup>43</sup>

• دعت رئاسة السلطة الفلسطينية، في بيان لها، الإدارة الأمريكية إلى التراجع عن الخطوات غير القانونية التي اتخذتها الإدارة السابقة لبناء سفارتها في مدينة القدس المحتلة.<sup>44</sup>

• بحث وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد آل نهيان مع المفوض العام لوكالة الأونروا فيليب لازاريني، خلال اتصال هاتفي، التعاون بين الإمارات والأونروا، وسبل دعم الوكالة على مختلف الأصعدة. وأبلغ بن زايد لازاريني بأن الإمارات قررت فتح حساب مشترك والإسهام بـ 15 مليون دولار أمريكي لدعم عمليات الوكالة وخدماتها، ولتوفير المساعدات العاجلة للأسر الفلسطينية، وخصوصاً إعادة تأهيل الخسائر في مدينة جنين ومخيمها. ومن جانبه، ثمن لازاريني الدعم المستمر الذي تقدمه الإمارات للوكالة، وآخرها الإعلان مطلع سنة 2023 عن تخصيص 20 مليون دولار لدعمها.<sup>45</sup>

### الخميس، 2023/7/6

• أكد الجيش الإسرائيلي مقتل أحد جنوده بالرصاص في العملية التي نفذها فلسطيني قرب مستعمرة كدوميم غرب نابلس، وتبنتها كتائب القسام. وقالت مصادر للجزيرة إن العملية أسفرت أيضاً عن إصابة حارس في المستعمرة التي يقيم فيها وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش. وقالت كتائب القسام، في بيان لها، إن منفذ العملية هو عضو الكتائب الشهيد أحمد ياسين هلال غيطان من قرية قبية غرب رام الله، وإن هذه العملية ”ردّ سريع على عدوان الاحتلال، وتغوله على أهلنا وشعبنا في مخيم جنين“، وتابعت أن العملية جاءت لتقول للوزير الإسرائيلي سموتريتش إن كتائب القسام كادت أن تطرق باب بيته.<sup>46</sup>

• دعت حركة حماس والجهاد الإسلامي إلى التحرك الفوري من أجل الاتفاق على خطة وطنية شاملة لمواجهة المشروع الإسرائيلي في فلسطين. وفي بيان مشترك، حثّت الحركتان على ضرورة إخراج هذه الخطة إلى حيز التنفيذ فوراً، بما في ذلك عقد اجتماع للأمناء العامين للفصائل الفلسطينية، وذلك في ضوء ما تحقق في جنين، و”تصاعد المقاومة وتحقيقها للإنجازات على الأرض“. وفي سياق متصل، أكدت مصادر للجزيرة أن حركتي حماس والجهاد لم تردا على دعوة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لعقد لقاء للأمناء العامين للفصائل الفلسطينية في القاهرة. وأضافت أن الحركتين أبلغتا أطرافاً فلسطينية أن اللقاء لا ينسجم مع سلوك السلطة في اعتقال المقاومين.<sup>47</sup>

• أعلنت كتائب القسام في الضفة الغربية استئناف تصنيع ”العبوات الناسفة“، بعد يوم واحد من عدوان قوات الاحتلال على جنين ومخيمها. وكشفت ”وحدة الهندسة“ التابعة للكتائب في مخيم جنين، في مقطع مصور، عن ”عبوات ناسفة“ تمّ تجهيزها للاستخدام، وعبوات



أخرى قيد التجهيز، مرفقة بلوحة كتب عليها ”مستمرون بعون الله“، ومؤرخة بتاريخ 2023/7/6.<sup>48</sup>

• قرر رئيس الجمهورية الجزائرية عبد المجيد تبون الإسهام بـ 30 مليون دولار للمساعدة في إعادة إعمار مدينة جنين الفلسطينية. وأعربت الجزائر، مجدداً، عن تضامنها الدائم مع نضال الشعب الفلسطيني، القابع تحت الاحتلال الإسرائيلي ومطالبته بحقوقه الوطنية المشروعة، وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.<sup>49</sup>

• قال جامع الأزهر إن ما يقرب من 4 آلاف مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى خلال حزيران/ يونيو 2023. وحذر ”الأزهر“ من ”مخططات تقسيم الأقصى“. وأكد تقرير لمرصد الأزهر لمكافحة التطرف، أن ”الشهر الماضي كان واحداً من أخطر شهور العام خطورة على الأقصى نتيجة المخططات الإسرائيلية“. ولفت مرصد الأزهر النظر، في تقريره، إلى ”أهمية الثبات الفلسطيني في الدفاع المستمر عن الأقصى“.<sup>50</sup>

• بعثت وزارة الإعلام الفلسطينية رسالة احتجاج إلى رئيس مجلس إدارة شبكة الجزيرة الإعلامية الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني، حول ما قالت إنه ”تجاوز الشبكة قواعد العمل المهنية فيما يتصل بمعالجة الملف الفلسطيني وتغطية أخبار فلسطين، وخصوصاً خلال تغطيتها العدوان الأخير على مدينة جنين ومخيما“. وقالت الوزارة، في رسالتها، إن ”ذلك ظهر من خلال عدم التوازن وعدم الالتزام بالموضوعية التي تفرضها مهنية العمل الصحفي عند التعرض للوضع الداخلي الفلسطيني، الأمر الذي من شأنه المساس بالسلم الأهلي والنسيج المجتمعي“.<sup>51</sup>

• قال وزير الأشغال العامة والإسكان محمد زيارة، في تصريحات لتلفزيون فلسطين الرسمي، إن 429 منزلاً ومنشأة تضررت جراء الهجوم الإسرائيلي الأخير على جنين ومخيما، وإن تكاليف إعادة الإعمار جراء الهجوم تقدر بمبلغ 12 مليون دولار.<sup>52</sup>

• قالت ”الجمعية العربية لحماية الطبيعة“ الأردنية، في بيان لها، إنه ”نتيجة لتعرض مدينة جنين وقرائها ومخيما وبشكل مستمر لهجمات المستوطنين، وقوات الاحتلال، فإن جمعية حماية الطبيعة... بدأت مشروعاً ضخماً لزراعة 20 ألف شجرة مثمرة متنوعة من الزيتون واللوزيات والرمان والتين والعنب، غطت مساحة 1,015 دونم (1.015 كم<sup>2</sup>)، تعزيزاً لصمود 189 عائلة زراعية تضم 1,386 فرداً“.<sup>53</sup>



• قال وزير الدفاع الإسرائيلي السابق بني جانتس إن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يشكل خطراً على مستقبل "إسرائيل" إذ لم تتوقف تشريعات خطة "إصلاح القضاء" لإضعاف جهاز القضاء. وقال جانتس، في مؤتمر صحفي في تل أبيب، إن نتنياهو "يشاهد العنف المتصاعد، إشهار مسدسات، محاولات دهس متظاهرين، توتر متصاعد في داخلنا، وهو يواصل التقدم في المسار الخطير، الذي من شأنه أن يدفعنا نحو صدام، ولا قدر الله إلى حرب أهلية داخلنا".<sup>54</sup>

• أصدرت محافظة القدس تقريرها حول جرائم وانتهاكات الاحتلال، خلال النصف الأول من سنة 2023. وقال التقرير، إن اقتحامات المستوطنين تصاعدت خلال تلك الفترة، إذ اقتحم 26,276 مستوطناً و482,392 آخرين تحت مسمى "سياحة" باحات المسجد الأقصى المبارك. وصادقت حكومة الاحتلال على إضافة نحو 17 مليون دولار لميزانية حفر الأنفاق تحت حائط البراق والبلدة القديمة من القدس. وخصصت حكومة الاحتلال 4 ملايين شيكل (نحو 1.08 مليون دولار)؛ لتشجيع اقتحامات حائط البراق والمسجد الأقصى، ودعم إحياء "القدس عاصمة دولة الاحتلال". وارتقى تسعة شهداء خلال النصف الأول من سنة 2023، في محافظة القدس، بينهم طفلان. وأضاف التقرير، أن سلطات الاحتلال ما تزال تحتجز جثامين 23 شهيداً مقدسياً في ثلاجات الاحتلال، وما يسمى مقابر الأرقام. وأن قوات الاحتلال شنت، خلال تلك الفترة، حملات اعتقال واسعة في صفوف المقدسيين، وتمّ رصد 1,800 حالة اعتقال، من بينهم ما يزيد على 208 أطفال، ونحو 56 امرأة. وبلغ عدد عمليات الهدم في محافظة القدس 181 عملية هدم، و19 عملية تجريف.<sup>55</sup>

• برأت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس ضابط شرطة من قتل الشاب الفلسطيني المصاب بالتوحد إياد حلاق، برصاصه في أيار/ مايو 2020، عندما كان في طريقه إلى مدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة في شرقي القدس. وأعلنت المحكمة أن المتهم "برئ" من تهمة "القتل المتهور"، ورأت أن الضابط الذي تتمّ محاكمته "أخطأ في اعتقاده أنه يتعامل مع إرهابي مسلح شكلاً خطراً حقيقياً".<sup>56</sup>

• في أعقاب العملية العسكرية الإسرائيلية الأخيرة، دان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بشدة، جميع أعمال العنف ضدّ المدنيين، بما في ذلك الأعمال الإرهابية. ودعا "إسرائيل" إلى التقيد بالتزاماتها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك واجب ممارسة ضبط النفس واستخدام القوة بشكل متناسب، وواجب تقليل الضرر والإصابة واحترام



الحياة الإنسانية والحفاظ عليها. وقال غوتيريش، خلال مؤتمر صحفي، إنه شعر بقلق عميق إزاء الأخبار الواردة من جنين في الضفة الغربية المحتلة. وقال إن الغارات الجوية والعمليات البرية الإسرائيلية في مخيم مكتظ للاجئين، كانت أسوأ أعمال عنف تشهدها الضفة الغربية منذ سنوات عديدة.<sup>57</sup>

• أصدر حاكم ولاية نيوهامشير الأمريكية كريس سنونو Christopher Sununu، أمراً بمنع مؤسسات الولاية الحكومية من التعامل مع الشركات أو المنظمات التي تقاطع الاحتلال الإسرائيلي، في ما يتعلق بالمشتريات أو الاستثمارات. وجاء في نص القرار، أن "مقاطعة الكيانات والأفراد في بلدان معينة، غالباً ما ترقى إلى التمييز العرقي والديني و/أو العرقي و/أو التمييز على أساس الجنسية". وأدعى القرار، أن "إسرائيل هي هدف محدد لموجة كراهية مخصصة تسعى إلى عزلها اقتصادياً وتغييرها اجتماعياً وإجبار الشركات المحايدة على الانضمام إلى المقاطعة بدافع الكراهية ضد إرادتها"، واتهم أنشطة وأعمال المقاطعة بأنها "أعمال تمييزية" و "معادية للسامية".<sup>58</sup>

### الجمعة، 2023/7/7

• استشهد شابان فلسطينيان من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وأصيب 3 آخرون، برصاص جيش الاحتلال خلال اقتحامه البلدة القديمة في نابلس، بعد محاصرة أحد المنازل، وسط اشتباكات مسلحة عنيفة مع مقاومين. واستشهد شاب فلسطيني ثالث، بعد إصابته برصاص الاحتلال، في قرية أم صفا شمال رام الله.<sup>59</sup>

• نقلت القناة 12 العامة الإسرائيلية العبرية تفاصيل الاجتماع الذي عقده رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مع قادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية أخيراً، والذي شهد تويجاً من عباس لقادة أجهزته بسبب فشلهم في إعادة السيطرة على جنين. وقال المختص بالشأن العربي إيهود يعاري Ehud Yaari إن "عباس وبخ قادة الأجهزة الأمنية على رأسهم ماجد فرج وأفراد جهاز المخابرات"، محدثاً من "سيطرة حماس على جنين كما حدث في غزة عام 2007".<sup>60</sup>

• دعا رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل إلى "مشاركة عربية وإسلامية مباشرة في العمل المقاوم داخل فلسطين، وتحويل التضامن السياسي والمادي والشعبي مع فلسطين إلى عمل ميداني، رداً على جرائم الكيان الصهيوني". وتابع قائلاً، خلال خطاب ألقاه في الحفل المركزي الذي نظمته حركة مجتمع السلم "حمس"، في الجزائر: "إننا بحاجة إلى أن

يراقق الدم العربي والمسلم جنباً إلى جنب مع الدم الفلسطيني على أرض القدس والأقصى وفلسطين". وحثّ مشعل الأمة العربية والإسلامية على "إحداث نقلة على مستوى دعمها للقضية الفلسطينية، من مرحلة الدعم إلى مرحلة الشراكة، وندعو الأمة إلى الانخراط في المعركة"، قبل أن يضيف: "تصوروا حين تقدم كل دولة بعض بناتها وأبنائها ليستشهدوا في أرض فلسطين، عندها لن يبقى لإسرائيل مكان في المنطقة".<sup>61</sup>

• قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت إنه أعرب لنظيره الأمريكي لويد أوستن عن شكر "إسرائيل" لواشنطن على دعمها غير المشروط للعملية العسكرية، التي نفذها جيش الاحتلال في مدينة جنين. وأوضح جالانت أنه أجرى مباحثات مع أوستن حول أهمية العملية العسكرية في جنين، لمنع ما سماها "الهجمات الإرهابية ضدّ الإسرائيليين وقوات الأمن". ومن جانبه، قال البنتاغون، إن أوستن أعرب لنظيره الإسرائيلي عن قلقه إزاء تصعيد العنف في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك هجمات المستوطنين.<sup>62</sup>

• أعلن رئيس لجنة القانون والدستور في الكنيست سيمحا روتمان، أن الائتلاف الحكومي ينوي التقدم في سنّ "قانون المعقولية" في القريب العاجل، فيما ردّ قادة الاحتجاج بأن هذا القانون هو الخطّ الأحمر الذي ستطور فيه نشاطها ضدّ الحكومة إلى درجة العصيان المدني. وقال رئيس الوزراء الأسبق إيهود باراك، إن قرار العصيان المدني سينطلق بعد ثلاث ساعات فقط من سنّ القانون المذكور، مؤكداً أن هذا القانون سيشكل نقطة الانعطاف التي تصبح فيه "إسرائيل" دولة دكتاتورية.<sup>63</sup>

• قررت لجنة التخطيط والبناء المحلية التابعة لبلدية الاحتلال، التوصية للجنة اللوائية الإسرائيلية للتخطيط والبناء بالموافقة على صلاحية خطة بناء مجمع سكني وتجاري ووظيفي في مستعمرة جيلو جنوب مدينة القدس المحتلة. وتقضي الخطة بإنشاء مجمع سكني يضم ثمانى عمارات سكنية بارتفاع 12 طابقاً، و400 وحدة سكنية، ومبنى مكوّن من 5 طوابق يضمّ محال تجارة ومكاتب، بالإضافة إلى مساحة لمدرسة ومساحة عامة مفتوحة.<sup>64</sup>

• وضعت الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأمريكية خطة تقضي بشقّ طريق مباشرة ومتواصلة من الإمارات إلى ميناء حيفا، وتمر في السعودية والأردن، هدفها تصدير بضائع من الشرق الأقصى إلى أوروبا عن طريق "إسرائيل"، وأن تشهد هذه الطريق لاحقاً حركة سياحية، حسبما ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت. وأضافت أن خطة هذه الطريق، التي



وضعتها وزارة الخارجية الإسرائيلية والإدارة الأمريكية، ستقصر مدة نقل البضائع من عدة أسابيع إلى يومين أو ثلاثة، وستقلص تكاليفها بنحو 20%.<sup>65</sup>

• قال نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة فرحان حق، إن الأمين العام أنطونيو غوتيريش "متمسك" بآرائه بشأن إدانة الاحتلال الإسرائيلي لاستخدامه المفرط للقوة في مخيم جنين.<sup>66</sup>

• حثت 72 منظمة في الولايات المتحدة الأمريكية، في رسالة، الرئيس جو بايدن ووزير خارجيته أنتوني بلينكن، على اتخاذ إجراءات "فورية" رداً على الهجمات الإسرائيلية المتصاعدة ضد القرى والبلدات الفلسطينية.<sup>67</sup>

• وصل لاعبون إسرائيليون إلى السعودية، للمشاركة في بطولة "فيفا" الدولية لألعاب الفيديو، والتي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم في السعودية لمدة أسبوعين. ويضم فريق "فيفا" الإسرائيلي ثلاثة لاعبين ومدرب ونائب مدير للمنتخب، والذين دخلوا السعودية بواسطة جوازات سفر إسرائيلية عن طريق الإمارات، فيما تجري حراستهم عن طريق عناصر أمن سعوديين، وآخرين خاصين وهم ليسوا بإسرائيليين؛ وفقاً لما ورد في قناة "كان 11".<sup>68</sup>

## السبت، 2023/7/8

• زار ممثل الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية سفين كوهان فون بورجسدورف مخيم جنين وتفقد الأضرار فيه. وقال بورجسدورف، بعد جولة برفقة ممثلين لدول الاتحاد الأوروبي وبريطانيا وكندا: "لاحظنا أنه لم يكن هناك تمييز بين استهداف المسلحين والمدنيين خلال الهجوم الإسرائيلي، ولم يكن هناك استخدام للنظم العسكرية التي تحترم القانون الدولي". وطالب بورجسدورف "إسرائيل" بأن تمتنع بشكل مباشر وواضح عن أي إجراء أو عمل يضرّ بالمدينين، أو يتسبب في تبعات لهم، وأن تحترم القانون الدولي خلال أي عملية عسكرية، وأن تقوم بالتحقيق في حال وجود أي تجاوزات من قبل المستوطنين.<sup>69</sup>

• أعلن وزير الاقتصاد الفلسطيني خالد العسيلي، أن الحكومة الفلسطينية تبذل جهوداً حثيثة مع المؤسسات الدولية من أجل التصدي للشركات التي تعمل في المستعمرات الإسرائيلية. وأضاف قائلاً: "للأسف لا يوجد دعم من العالم العربي، إلا القليل من البلدان التي تدعمنا، مثل الجزائر التي دفعت خلال العام الماضي 54 مليون دولار، وفي 2021 نحو 100 مليون دولار". واستطرد قائلاً: "لكن لدينا نمو 3.6% (في الاقتصاد) في 2022، وفي 2021 كان

النمو 7%“، متوقعاً أن يصل النمو إلى 3% في سنة 2023. وقال العسيلي إن الحكومة الفلسطينية ووزارة الاقتصاد ستتخذان مزيداً من الخطوات؛ لتعزيز فك الارتباط بالاقتصاد الإسرائيلي، مشيراً إلى أنه ”في مقدمة هذه الخطوات إجراء مراجعة شاملة لتدفق السلع الإسرائيلية إلى السوق الفلسطينية“.<sup>70</sup>

• قال المستشار الإعلامي لوكالة الأونروا عدنان أبو حسنة، في تصريح لوكالة وفا، إن الأونروا تقوم حالياً بعمليات تقدير وتقييم للأضرار التي لحقت بالبيوت والممتلكات في مخيم جنين، موضحاً أن الوكالة ستدفع بدل إيجار لفترة مؤقتة لأصحاب البيوت، التي باتت غير صالحة للسكن حتى إنجاز عملية إعمارها، إضافة إلى مساعدات نقدية بصورة عاجلة.<sup>71</sup>

### الأحد، 2023/7/9

• قال بيان صادر عن المكتب الإعلامي التابع للحكومة الإسرائيلية، إن المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينت) قرر، بأغلبية ثمانية أعضاء، ومعارضة وزير الأمن القومي إيتمار بن جفير، وامتناع عضو واحد عن التصويت، تبني القرار المقترح من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالعمل على منع انهيار السلطة الفلسطينية، مقابل عدة شروط؛ في مقدمتها وقف ”التحريض“ في الإعلام الفلسطيني والمنظومة التعليمية. وأضاف البيان، أن الشروط تشمل توقف السلطة عن توجيه أي اتهامات إلى ”إسرائيل“ في المحكمة الدولية والمنظمات الدولية، وقطع الرواتب عن عائلات الشهداء والأسرى، ومنع البناء في المناطق ج.<sup>72</sup>

• قال عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة فتح، عزام الأحمد، إن الرئيس محمود عباس وجّه دعوة لكافة الأمناء العامّين للفصائل الفلسطينية؛ لحضور الاجتماع الذي سيعقد في العاصمة المصرية، القاهرة، في 2023/7/30. وأضاف الأحمد، في تصريح لتلفزيون فلسطين، إن الدعوات التي وجّهها الرئيس تمّت بعد التشاور مع الأشقاء في مصر.<sup>73</sup>

• رحّبت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية في غزة، بالاجتماع المرتقب للأمناء العامّين للفصائل الفلسطينية في القاهرة. ورأت لجنة المتابعة، في بيان لها، أن هذا ”الاجتماع فرصة مهمة أمام الشعب الفلسطيني لاستعادة الوحدة، على أساس الشراكة الكاملة والاتفاق على استراتيجية وطنية شاملة وموحدة“. وأكد مصدر قيادي في حركة حماس، في تصريح خاص



لوكالة قدس برس، أن حركته تلقت دعوة رسمية من الجانب المصري لحضور الاجتماع. ومن جهته، قال نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، ومسؤول دائرتها السياسية، محمد الهندي، إن الحركة تلقت دعوة للمشاركة في اللقاء، وقال: ”سنشارك في اللقاء بهدف بناء الوحدة الوطنية على أساس التمسك بالثوابت الوطنية وحماية خيار المقاومة“.<sup>74</sup>

• صادق وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن جفير على إجراءات تسرّع منح تصاريح حمل السلاح لليهود، ومنع مصادرة أسلحة مطلقي النار على منفذي العمليات، وحظر التحقيق معهم. ووفق التعليمات الجديدة، التي صادق عليها بن جفير، بالتعاون مع قسم التحقيقات بالمقر المركزي لقيادة الشرطة في القدس المحتلة، سيتمّ تخفيف الشروط، وشطب بعضها، وتوسيع دائرة منح تراخيص الأسلحة للإسرائيليين، وسيتمّ تشجيع اليهود على حمل السلاح في الأماكن العامة، وفق ما أفادت القناة 12 الإسرائيلية.<sup>75</sup>

• أطلقت شرطة الاحتلال الإسرائيلي النار على امرأة فلسطينية (60 عاماً) في مدينة القدس المحتلة، بدعوى محاولتها تنفيذ عملية طعن. وأظهر مقطع مصور تداوله نشطاء، لحظة إطلاق النار من قبل قوات الاحتلال على السيدة الفلسطينية، في حين جرى تكيلها واعتقالها بعد ذلك. وقال بيان للشرطة الإسرائيلية إنها اعتقلت السيدة الفلسطينية، بعد إصابتها الطفيفة في ساقها، بينما لم تقع أي إصابات في صفوف الإسرائيليين.<sup>76</sup>

• قالت وزارة الدفاع الإسرائيلية، في بيان لها، إن مديرية ”حوماه Homa“ في إدارة تطوير الأسلحة والبنية التحتية التكنولوجية بوزارة الدفاع، وسلاح الجو، وشركة ”رفائيل“، وشركة أنظمة البيت، أكملوا بنجاح سلسلة من التجارب على نظام ”مقلاع داود“، لاعتراض التهديدات الجوية مثل صواريخ كروز، والقذائف الصاروخية، والطائرات دون طيار.<sup>77</sup>

• كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية أنه بعد شهرين من عملية ”الدرع والسهم“ في قطاع غزة، في سديروت والمستعمرات المجاورة الأخرى، كانت هناك قفزة هائلة في عدد الإحالات إلى ”مراكز الصمود“، التي تقدم الدعم العاطفي والنفسي في أثناء الحروب والمعارك، وتعتني بحالات الصدمة المستمرة. وقال رئيس مجلس سدوت النقب الإقليمي Sdot Negev Regional Council تامير عيدان Tamir Idan: إن ”مراكز الصمود تتعرض لضغط كبير، وحالات ما بعد الصدمة قد ازدادت مؤخراً بنسبة 60%“.<sup>78</sup>

• قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في تقرير لها، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي وميليشيات المستوطنين، نفذت 4,073 انتهاكاً، في الضفة الغربية، بما فيها شرقي القدس، خلال النصف الأول من سنة 2023. وأشار التقرير إلى أن الاعتداءات بلغت 1,148، تسببت باستشهاد ثمانية فلسطينيين على يد المستوطنين. وبيّن التقرير أن سلطات الاحتلال درست إقامة ما مجموعه 13 ألف وحدة استيطانية، وأن المستوطنين أقاموا 13 بؤرة استعمارية، وأن الاحتلال استولى على أكثر من 44 ألف دونم (44 كم<sup>2</sup>) تحت مسميات مختلفة. وأكد التقرير أن سلطات الاحتلال نفذت ما مجموعه 256 عملية هدم، أسفرت عن هدم 303 منشآت، وأشار التقرير إلى أن قوات الاحتلال والمستوطنين تسببوا بقطع وتضرر ما مجموعه 8,340 شجرة منذ مطلع سنة 2023.<sup>79</sup>

• قال الرئيس الأمريكي جو بايدن، في مقابلة أجرتها معه شبكة سي أن أن، إن "إسرائيل" والسعودية أمامهما طريق طويل للتوصل لاتفاق لتطبيع العلاقات بينهما. وقال بايدن: "إننا نحرز تقدماً في المنطقة، وهذا يعتمد على التصرفات وما هو مطلوب للاعتراف بإسرائيل". وحول إمكانية دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لزيارة البيت الأبيض، قال بايدن إن على نتنياهو العمل على حلّ مشاكله الحالية فيما يتعلق بتحالف حكومته، مضيفاً أن حلّ الدولتين ما يزال هو "الطريق الصحيح لوضع حدّ للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي"، مؤكداً التزام بلاده الثابت بأمن "إسرائيل". وانتقد بايدن بعض أعضاء حكومة نتنياهو لآرائهم بشأن المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية، وقال إن حكومة نتنياهو تضمّ بعض الأعضاء "الأكثر تطرفاً الذين رأيتهم"، وقال إنهم "جزء من المشكلة، خصوصاً أولئك الأفراد في مجلس الوزراء الذين يقولون: يمكننا الاستيطان في أي مكان نريده. ليس لهم الحق في التواجد هنا، وما إلى ذلك".<sup>80</sup>

• أثارت صحيفة الإندبندنت Independent البريطانية جدلاً وإدانة من الجالية اليهودية في المملكة المتحدة، بعد أن نشرت رسماً كاريكاتورياً، يوم الأربعاء 2023/7/5، يشبه هجوم الجيش الإسرائيلي على جنين بالغزو الروسي لأوكرانيا. وقالت صحيفة الجيروزاليم الإسرائيلية إن هذا الكاريكاتير قوبل بغضب من المجتمع اليهودي البريطاني، إذ قال المتحدث باسم مجلس القيادة اليهودية لصحيفة ذا جويش كرونكل The Jewish Chronicle البريطانية، إن هذه "محاولة واضحة لإنكار حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها من خلال إلقاء معادلة زائفة بين الأوكرانيين والإرهابيين الفلسطينيين المسلحين". وقال



متحدث باسم الجمعية اليهودية الوطنية (أن جي أي NJA) لصحيفة كرونيكل إن منظمتها "غاضبة" بشدة من هذه المقارنة.<sup>81</sup>

• أعلن بابا الفاتيكان فرانسيس عن تعيين بطريك القدس للاتين بيير باتيستا بيتسابالا Pierbattista Pizzaballa، كاردينالاً في الكنيسة الكاثوليكية. وأعلن البابا بأنه سيكون هنالك كونسيسستوار، لقاء كنسي، في 2023/9/30، قبيل بدء سينودس Synod الأساقفة في 2023/10/1.<sup>82</sup>

## الإثنين، 2023/7/10

• رفضت السلطة الفلسطينية شروط "إسرائيل" لـ"إنقاذها" من "الانهيار"، وقال رئيس الوزراء محمد اشتية إن "المطلوب من إسرائيل وقف العدوان على شعبنا، والتوقف عن قرصنة أموالنا، والعودة إلى مسار عنوانه إنهاء الاحتلال". وأضاف اشتية، خلال جلسة الحكومة، إن "الحديث عن إعادة الأموال مشروطة بوقف إجراءاتنا في المنظمات الدولية أمر لن يتم ونحن ماضون في ذلك"، وشدد على أن "الأموال المحتجزة لدى إسرائيل هي أموالنا ويجب على إسرائيل تحويلها إلينا دون ابتزاز أو شروط". الموقف ذاته أعلنته وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيان لها، قالت فيه إن ما تدّعيه الحكومة الإسرائيلية بشأن "التسهيلات" هي "التزامات واجبة التنفيذ على دولة الاحتلال وفقاً للقانون الدولي واتفاقيات جنيف والاتفاقيات الموقعة". ودانت الوزارة الادّعاء التضليلي الكاذب الذي يروج له نتنياهو وائتلافه بشأن حرصه على عدم انهيار السلطة.<sup>83</sup>

• ذكر مركز المعلومات الفلسطيني "مُعطي" أن أجهزة أمن السلطة نفذت 411 انتهاكاً في الضفة الغربية، خلال حزيران/ يونيو 2023، وذلك مع تسارع وتيرة انتهاكاتها بحق المواطنين، وخصوصاً الأسرى المحررين والمعتقلين السياسيين السابقين. وأشار المركز إلى أن الانتهاكات، وحملات الاعتقال، والقمع تركزت ضدّ الطلبة الجامعيين، ونشطاء الكتلة الإسلامية في جامعات الضفة المختلفة بشكل خاص.<sup>84</sup>

• أعلنت كتبية العياش، في بيان لها، إطلاق صاروخي "قسام 1"، من مدينة جنين نحو مستعمرة شاكيد الإسرائيلية.<sup>85</sup>

• استشهد فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، وسط الضفة الغربية، حيث استُهدف بدعوى محاولة زرع عبوة ناسفة قرب مستعمرة. وقالت هيئة البث الإسرائيلية



إن الفلسطيني ألقى عبوة ناسفة وأطلق عدة رصاصات على الجنود الذين كانوا في المكان، مشيرة إلى أنه لم تقع إصابات في صفوف الجنود الإسرائيليين.<sup>86</sup>

• قال سفير الصين في فلسطين تسنغ جيشين Zeng Jishin إن القضية الفلسطينية بالنسبة للصين تمثل عدالة دولية لا بدّ من تحقيقها. وقال جيشين إن الصين، من موقعها المتقدم وشعورها بالمسؤولية، ستواصل دعمها الثابت للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، على أساس حلّ الدولتين، والإنصاف للشعب الفلسطيني، ورفع المعاناة عنه. وقال السفير الصيني إنه زار يوم السبت 2023/7/8 مدينة جنين ومخيمها، واطلع على حجم الدمار والخسائر التي خلفها العدوان الإسرائيلي، وأصيب بحالة من الذهول. وأكد جيشين حرص الصين على المصالحة الفلسطينية الداخلية بين حركتي فتح وحماس وبين الضفة الغربية وقطاع غزة.<sup>87</sup>

• صادق الكنيست الإسرائيلي، في قراءة أولى، على بند أساسي؛ ضمن مشروع قانون مثير للجدل يحدّ من صلاحيات المحكمة العليا، في جلسة سادها الاضطراب، ونال 64 صوتاً (عدد نواب الائتلاف الحكومي)، وصوّت نواب المعارضة وعددهم 56 جميعاً ضدّ النص. والنصّ الذي تمّت المصادقة عليه، يرمي لإلغاء إمكانية أن يفصل القضاء في "مدى معقولة" قرارات الحكومة.<sup>88</sup>

• أعلن الجيش الإسرائيلي أن قواته بدأت مناورات موسعة في المناطق الشمالية؛ تشمل سهل الحولة، والجولان، والحدود مع لبنان. ووصف بيان للجيش الإسرائيلي المناورات بالكبيرة، مشيراً إلى أنها ستستمر حتى الخميس 2023/7/13.<sup>89</sup>

• قال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إن ثلث المجتمع داخل أراضي السلطة الفلسطينية فتّي دون الـ 15 عاماً، فيما يشكل المسنون نحو 4%، في وقت يتراجع فيه عدد أفراد الأسر الفلسطينية، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للسكان الذي يوافق 2023/7/11. وذكر الجهاز، في بيان له، أن نسبة الأفراد في الفئة العمرية 0-14 عاماً تقدر بـ 37% من مجمل السكان في السلطة الفلسطينية، منتصف سنة 2023. ووفق البيان، فإن 14.5 مليون فلسطيني يتوزعون في أنحاء العالم، منتصف سنة 2023، منهم 5.48 ملايين في أراضي السلطة الفلسطينية.<sup>90</sup>

• أطلقت الرابطة الإسلامية لطلبة فلسطين في لبنان مبادرة تحت عنوان "الرابطة حدّك"، لمساعدة الطلبة الفلسطينيين الذين يتقدمون لإجراء اختبارات الشهادة الثانوية الرسمية



(التوجيهي). وتهدف المبادرة، بحسب القائمين عليها، لتوفير حافلات لنقل الطلاب الفلسطينيين، الذين يقدمون الامتحانات الرسمية، من أماكن إقامتهم إلى قاعات الامتحان، مع مساعدة تربوية واجتماعية وإرشادية، طوال أيام الامتحانات. وكشف مدير العلاقات العامة في الرابطة عدنان أبو خميس عن أن أعداد الطلبة الفلسطينيين المستفيدين من هذه المبادرة تخطى الأربعة آلاف.<sup>91</sup>

• ردّ لبنان على المطالب الإسرائيلية بإزالة خيمتين لحزب الله اللبناني نصبهما في منطقة حدودية في مزارع شبعا، بالمطالبة بإجراء ترسيم كامل للحدود البرية مع الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ سنة 1948، وانسحاب الجيش الإسرائيلي من الشطر الشمالي لقرية الغجر ومزارع شبعا وتلال كفرشوبا، التي يُعدّها لبنان محتلة. وأشار وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب إلى أن لبنان سجل 18 انتهاكاً إسرائيلياً للحدود.<sup>92</sup>

• قالت المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ سنة 1967 فرانشيسكا ألبانيز، إن أكثر من 800 ألف فلسطيني اعتقلوا منذ حرب 1967، بينهم أطفال لا تتجاوز أعمارهم 12 عاماً. وقالت ألبانيز، التي ترفع تقاريرها إلى المجلس حول وضع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ سنة 1967، إن "إسرائيل" تتعامل مع المنطقة كسجن مفتوح.<sup>93</sup>

• قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، خلال مؤتمر صحفي عقب صدور نتائج الجولة السادسة من الحوار الاستراتيجي بين روسيا ودول مجلس التعاون الخليجي، إن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية في الشرق الأوسط، مشدداً على أنه لا ينبغي التضحية بحلها في سبيل تمكين "الألعاب" الجيو-سياسية.<sup>94</sup>

## الثلاثاء، 2023/7/11

• أغلق عشرات الآلاف من المتظاهرين الإسرائيليين تقاطعات رئيسية في تل أبيب والقدس احتجاجاً على مشروع قانون التعديلات القضائية. وأعلنت المعارضة يوماً للتعبيّة، و"يوم الشلل الوطني"، وحشد المتظاهرين، ضدّ مشروع القانون الذي أقره الكنيست، في قراءة أولى. وقال مراسل الجزيرة إن موجات اندلعت بين متظاهرين والشرطة الإسرائيلية، وقالت الشرطة إنها اعتقلت 66 متظاهراً. وأفاد مراسل الجزيرة بوصول المفوض العام للشرطة يعقوب شبتاي إلى مطار بن جوريون للإشراف على سير التدابير الأمنية، وذلك بعد وصول آلاف المحتجين إلى المطار.<sup>95</sup>

- ارتفع عدد ضباط وجنود الاحتياط في منظومة السابير الهجومية الإسرائيلية الذين يرفضون تأدية الخدمة العسكرية؛ على خلفية دفع تشريعات خطة "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء، إلى 300، بعدما أعلن نحو 50 جندياً عن توقفهم عن الخدمة العسكرية في أعقاب المصادقة بالقراءة الأولى على إلغاء ذريعة عدم المعقولية.<sup>96</sup>
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت إن الدعوات المتصاعدة في بلاده لرفض الخدمة العسكرية "خطيرة"، وتمثل "جائزة لأعدائنا"، وشدد، في تصريحات له نقلتها صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، أن رفض الخدمة العسكرية "يضر بأمن إسرائيل وجيشها"، الذي قال إنه "أداة الحماية التي تمنح الحياة لدولة إسرائيل".<sup>97</sup>
- قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، إن الاجتماع المرتقب للأمناء العامين للفصائل لن تكون له أجندة محددة. وأكد أبو يوسف أن الفصائل المشاركة ستقدم خلال الاجتماع وجهات نظرها في كافة القضايا السياسية والداخلية، وكل ما يتعلق بالوضع الفلسطيني العام.<sup>98</sup>
- أدى المستشار غسان فرمند اليمين القانونية أمام رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، نائباً لرئيس المحكمة الدستورية العليا، بناءً على تنسيب الجمعية العامة للمحكمة الدستورية العليا.<sup>99</sup>
- قال مدير وزارة الأشغال في جنين، عضو لجنة الإعمار للمدينة ومخيمها، بسام مرعي إن حجم الدمار للبنية التحتية في جنين كبير جداً، وإن التقديرات الأولية لحجم الخسائر تتراوح بين 18-20 مليون دولار، إذ أدى العدوان إلى خسائر في المباني الخاصة والعامة تتجاوز 12 مليون دولار، و3.5 مليون دولار في شبكة الطرق، وبلغ حجم التدمير في البنية التحتية وقطاع المياه قرابة 3 ملايين دولار.<sup>100</sup>
- عبرت فصائل فلسطينية عن رفضها الاعتقالات السياسية في الضفة الغربية، ولا سيما التي تستهدف قادة وكوادر وأسرى محررين. وطالبت الفصائل، في بيان مشترك، أجهزة السلطة الفلسطينية الأمنية بالإفراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين، وشددت على أن استمرار الاعتقالات يشيع أجواء سلبية تؤثر على استعادة الوحدة الوطنية في مواجهة حكومة المستوطنين. والفصائل الموقعة على البيان هي: حركة حماس، وحركة الجهاد، والجهة الشعبية لتحرير فلسطينية، وحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، وحزب الشعب، ومنظمة طلائع حرب التحرير (الصاعقة)، والاتحاد الديموقراطي الفلسطيني (فدا).<sup>101</sup>



- دانت حركة حماس، بشدة، استمرار أجهزة السلطة الأمنية في سياسة الاعتقال السياسي الظالمة ضدّ الطلبة وأنصار الحركة ونشطاء المقاومة وخصومها السياسيين، ومواصلة اقتحام البيوت وترهيب الأمنين، بالتزامن مع استمرار التحريض ضدّ الحركة. وعدّت حماس، في تصريح صحفي، هذه السياسات القمعية التي ينتهجها بعض القادة المنتفذين في السلطة محاولةً منهم للتشويش على الدعوة المصرية الكريمة للقاء الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية والتخريب عليها.<sup>102</sup>
- هدّد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة بمقاطعة اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية المنوي عقده في القاهرة، في 2023/7/30. وقال النخالة، في تصريح صحفي، إنّ "الاعتقالات التي تقوم بها السلطة ضدّ كوادر وأعضاء حركة الجهاد بالضفة الغربية، تعرّض لقاء الأمناء العامين القادم للفشل".<sup>103</sup>
- أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية أنها تلقّت مساء الإثنين 2023/7/10، معلومات مفادها أنّ مواطناً إسرائيلياً اختُطف في منطقة أمهرة، شمال إثيوبيا.<sup>104</sup>
- تواصل سلطات الاحتلال احتجاز جثامين 132 شهيداً فلسطينياً استشهدوا منذ سنة 2016، بينما ما يزال أكثر من 256 شهيداً محتجزاً في مقابر الأرقام، منذ عشرات السنين.<sup>105</sup>
- قالت وسائل إعلام إسرائيلية إنّ قوات الأمن في أذربيجان أحبطت محاولة هجوم على مقرّ السفارة الإسرائيلية في العاصمة باكو. وبحسب الإذاعة الإسرائيلية الرسمية، فإنّ السلطات الأزرية اعتقلت مواطناً أجنبياً من أفغانستان، بعد الاشتباه في أنّه كان يخطط لمهاجمة سفارة أجنبية.<sup>106</sup>
- قال السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" توماس نايدز، في تصريحات لصحيفة وول ستريت جورنال، إنه طلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "إبطاء" الإصلاحات القضائية والحصول "على إجماع". وقال نايدز إنه حتّى نتنياهو على التعاون مع المعارضة والحصول على إجماع بشأن التغييرات للمحكمة العليا، مع اندلاع الاحتجاجات التي شلّت البلد في ربيع سنة 2023. وقال نايدز إنّ الإسرائيليين والفلسطينيين قلقون من انهيار السلطة الفلسطينية لأنها تعاني من نقص التمويل وغياب الشرعية المحلية، مشدداً على أنّه يعتقد أنّ "أهم شيء لأمن دولة إسرائيل هو الحفاظ على الهدوء في الضفة الغربية"، وزعم أنّه فعل أشياء جعلت من حياة الفلسطينيين أسهل.<sup>107</sup>

• أعرب الاتحاد الأوروبي عن أسفه لقرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإخلاء عائلة صب لبن من بيتها في البلدة القديمة من القدس المحتلة. ومن جهته، طالب مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة الحكومة الإسرائيلية بإنهاء جميع عمليات الإخلاء القسري التمييزية للفلسطينيين في شرقي القدس، وتقديم معالجة فعالة وعاجلة لعائلة صب لبن عن انتهاكات حقوق الإنسان التي تعرضوا لها. وقالت منسقة الشؤون الإنسانية للمناطق الفلسطينية في الأمم المتحدة لين هاستينجز Lynn Hastings إن "الاحتلال الإسرائيلي بجميع أشكاله هو العائق الأساسي أمام تحقيق أجندة عام 2023، وأهداف التنمية المستدامة".<sup>108</sup>

• أظهر فيديو جرى تداوله على وسائل التواصل الاجتماعي، عزف النشيد الوطني الإسرائيلي بالعاصمة السعودية الرياض، وذلك على هامش بطولة العالم لكرة القدم الإلكترونية. ونشر إعلاميون إسرائيليون، عبر وسائل التواصل، مقاطع فيديو تظهر لقطات للاعبين إسرائيليين يرفعون علم بلادهم وسط عزف موسيقى النشيد الوطني.<sup>109</sup>

• استضافت مملكة البحرين مؤتمراً تطبيعياً جديداً، هدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري، بمشاركة مسؤولين رفيعي المستوى وخبراء من البحرين، والإمارات، ومصر، والمغرب، والسودان، والولايات المتحدة الأمريكية، و"إسرائيل". وحمل المؤتمر عنوان "المنامة الثالث"، في إطار اجتماع المبادرة المعروفة باسم أن7 أو N7، والهادفة إلى تعزيز التبادل التجاري بين دول منطقة الشرق الأوسط. وقد عقد المؤتمر الجديد بدعم من وزارة الخارجية البحرينية، بالشراكة بين مركز أبحاث المجلس الأطلسي The Atlantic Council ومؤسسة جيفري إم تالبينز Jeffrey M. Talpins Foundation في الولايات المتحدة الأمريكية.<sup>110</sup>

## الأربعاء، 2023/7/12

• قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن مخيم جنين البطل أيقونة للنضال والصمود والتحدي، وصمد في وجه العدوان وقدم التضحيات والشهداء والأسرى والجرحى في سبيل الوطن. وأضاف في كلمة خلال زيارة تفقدية للمخيم: "جئنا اليوم لنتابع إعادة بناء المخيم والمدينة، ليكونا كما كانا وأفضل". وقال عباس إن السلطة جاءت إلى هنا لتؤكد لكم أنها مع مخيم جنين ومع أهلها في مدينة جنين، فالسلطة الفلسطينية سلطة واحدة، ودولة واحدة، وقانون واحد، وأمن واستقرار وأمان واحد.<sup>111</sup>



- أعلن جهاز الشاباك الإسرائيلي اعتقال ستة شبان من قرية المغير شمال شرق رام الله، زعم أنهم شكّلوا خلية ونفذوا عمليات إطلاق نار استهدفوا من خلالها قوات الاحتلال ومستوطنيه شمالي الضفة الغربية.<sup>112</sup>
- صادقت الهيئة العامة للكنيست، بالقراءة التمهيدية، على اقتراح قانون مكافحة "الإرهاب"، تعديل - تعويض عقابي لمتضرري المخالفة، لسنة 2023. وأيد الاقتراح 33 عضو كنيست، فيما عارضه تسعة. وينصّ الاقتراح على أن المحكمة ستلزم منفذ "عمل إرهابي"، أو من يقوم بتقديم مخصصات لمنفذ "عمل إرهابي"، بتعويضات عقابية في كل دعوى تتمحور حول ارتكاب "عمل إرهابي". وينصّ الاقتراح على إقرار الاعتبارات التي على المحكمة أن تأخذها بعين الاعتبار عند تحديد قيمة التعويضات العقابية، وأيضاً إقرار قيمة الحد الأدنى للتعويضات المالية العقابية.<sup>113</sup>
- ذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية أن رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي، زار قبل نحو أسبوعين، العاصمة المصرية القاهرة، والتقى بكبار المسؤولين هناك. وبحسب الصحيفة، فإن هنغبي بحث مع المسؤولين من بين عدة قضايا، ملف تطوير خزان غاز "غزة مارين" الواقع قبالة سواحل القطاع، والذي من المفترض أن تذهب عوائده للسلطة الفلسطينية، وستكون مصر مسؤولة عن تطويره. ونقلت الصحيفة عن مسؤول سياسي إسرائيلي قوله، إن لـ "إسرائيل" مصلحة في توليد مصدر دخل اقتصادي للسلطة الفلسطينية؛ من أجل الحفاظ على استقرارها وتعزيز حربها على "الإرهاب".<sup>114</sup>
- أكد الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله أن "أرض (بلدة) العجر ومزارع شعبا وتلال كفرشوبا لن تُترك للإسرائيلي"، وأن العجر "أرض لبنانية أعاد العدو احتلالها، ويجب أن تعود إلى لبنان بلا قيد وبلا شرط، وتحريرها مسؤولية الدولة والشعب والمقاومة". وقال نصر الله، في الذكرى السابعة العشرة لعدوان تموز، إن "ما يجري الآن (على الحدود) ليس ترسيماً برياً مع كيان العدو، بل نحن نطالب بانسحاب العدو من النقاط اللبنانية المحتلة". وأشار نصر الله إلى أن "هناك إجماعاً في كيان العدو على تآكل الردع عندهم تجاه لبنان وغزة والضفة وجنين، والدليل على فشل العدوان على جنين هو استمرار عمليات المقاومة الفلسطينية بشكل متزامن خلال العدوان على جنين وبعدها في الضفة الغربية".<sup>115</sup>
- نفت وزارة الخارجية الأمريكية وجود حديث رسمي عن إعادة تقييم علاقاتها مع "إسرائيل". جاء ذلك في أعقاب مقال نشرته صحيفة النيويورك تايمز، قال فيه الكاتب

توماس فريدمان Thomas Friedman إن واشنطن بدأت تقييم علاقاتها مع "إسرائيل". وشددت الوزارة على أن التزام واشنطن بأمن "إسرائيل" ما يزال صلباً، ولكنها دعت إلى تجنب الإجراءات الأحادية؛ بما فيها طرد الفلسطينيين من بيوتهم في القدس.<sup>116</sup>

• قال خبراء الأمم المتحدة إن الإخلاء والتهجير القسريين لعائلة صب لبن والعديد من العائلات الفلسطينية الأخرى في شرقي القدس، قد يرتقيان إلى جريمة حرب؛ تتمثل في الترحيل القسري، ويجب أن يتوقفا فوراً. وقال الخبراء: "كما قلنا مراراً وتكراراً، فإن عمليات الإخلاء القسري للفلسطينيين في القدس الشرقية هي جزء من آلية الفصل العنصري الإسرائيلية التي تعمل، وتهدف إلى تعزيز الملكية اليهودية للقدس والهيمنة العنصرية على سكان المدينة".<sup>117</sup>

### الخميس، 2023/7/13

• قالت منظمة "السلام الآن" الإسرائيلية، إن الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية المعتمدة من الحكومة الإسرائيلية سجلت "رقماً قياسياً" في الأشهر الستة الأولى من سنة 2023. وبحسب تقرير للمنظمة، رُوّجت الحكومة الإسرائيلية 12,855 وحدة سكنية استيطانية في الضفة الغربية في النصف الأول من سنة 2023. وعلّقت "السلام الآن" على ذلك بالقول: "هذا رقم قياسي للوحدات السكنية في الضفة الغربية على نطاق سنوي".<sup>118</sup>

• نقلت قناة 14 الإسرائيلية عن مسؤول سياسي لم تسمه، قوله "إن اتفاقاً أبرم بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، يقضي بإعطاء الأجهزة الأمنية الفلسطينية فرصة استعادة السيطرة في المدينة". وذكرت القناة أن الجيش الإسرائيلي عارض ذلك لأن "قادته يشككون في قدرات أجهزة السلطة الفلسطينية". ولفت المسؤول النظر إلى حوار أُجري مؤخراً بين "إسرائيل" والسلطة، تمّ فيه الاتفاق على أن تجمّد القوات الإسرائيلية أنشطتها الاستباقية في جنين. وقال المسؤول إن القوات الإسرائيلية لن تعمل هناك إلا عند الضرورة، من أجل إعطاء السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية فرصة للتعامل مع المنطقة المشبعة بالمسلّحين.<sup>119</sup>

• التقى وزير الدفاع الأذربيجاني ذاكر حسنوف Zakir Hasanov نظيره الإسرائيلي يوأف جالانت. وبحسب بيان صادر عن وزارة الدفاع الأذرية، فإن حسنوف استقبل جالانت بمراسم رسمية. وأضاف البيان أن الوزيرين تبادلوا الآراء في شأن مستقبل العلاقات العسكرية بين أذربيجان و"إسرائيل"، وأكدوا ضرورة تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين الجانبين وتوسيعها في المجال الأمني. وقال حسنوف إن "الشراكة رفيعة المستوى



بين أذربيجان وإسرائيل لا تلعب دوراً مهماً في تنمية بلدنا فحسب، بل أيضاً في ضمان أمن المنطقة بأسرها“. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن جالانت قوله: ”شنت إيران في السنوات القليلة الماضية حملة إرهابية عالمية غير مسبوقة النطاق، ركزت على الإسرائيليين واليهود، نحن نتحدث عن أكثر من 50 محاولة هجوم“. ونسب جالانت الفضل إلى أجهزة الأمن الإسرائيلية و”التعاون الوثيق مع دول كثيرة“ في إحباط الهجمات المزعومة.<sup>120</sup>

• قالت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين: ” وافقنا على تلبية الدعوة للحوار الوطني، مؤكدين في الوقت نفسه على أن يكون حواراً جاداً ومسؤولاً، بجدول أعمال ومخرجات تستجيب لتحديات المرحلة التي نخوض غمارها في مقاومة شاملة، شعبية ومسلحة، في أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة، في القلب منها القدس“. وأكدت الجبهة، في بيان لها، أن أي محاولة لإفراغ الحوار الوطني من مضمونه، وحرفه عن وظيفته التي يتوجب عليه أن يلبها، إنما يبعث على القلق الشديد، ويشي بأن الدعوة للحوار لن تكون سوى محطة، لا يتجاوز دورها الضجيج الإعلامي الفارغ من أي معنى أو فائدة.<sup>121</sup>

• قررت محكمة العدل العليا الاستماع إلى التماس يطالب بإقالة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من منصبه، بزعم انتهاكه لاتفاق تضارب المصالح الذي وقّعه وسط محاكمته الجارية في قضايا فساد. الاتفاق، الذي وقّعه نتنياهو مع المستشار القضائي السابق للحكومة الإسرائيلية أفيحاي مندلبليت، يتطلب منه تجنب الانخراط في التشريعات القضائية التي يمكن أن تؤثر على نتيجة قضاياها. وقررت القاضية روث رونين Ruth Ronen، إن لجنة من القضاة ستنتظر في الالتماس في المستقبل القريب، ولكنها لم تحدد موعداً للجلسة. ويشير القرار إلى أن المحكمة لا ترفض الالتماس بشكل قاطع.<sup>122</sup>

• اعتمد البرلمان الأوروبي بالأغلبية، في جلسته العامة في ستراسبورغ، مجموعة من التوصيات حول علاقة الاتحاد الأوروبي مع السلطة الفلسطينية. وطالب أعضاء البرلمان، الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، بالدعم المبدئي للاعتراف بالدولة الفلسطينية، ودعا البرلمان السلطة الفلسطينية إلى إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في أقرب وقت ممكن، مطالباً ”إسرائيل“ باحترام التزاماتها بالسماح بإجراء الانتخابات في شرقي القدس. وأعربوا عن قلقهم بشأن سياسة الاتحاد الأوروبي ومساعداته المالية في أراضي السلطة الفلسطينية التي تقوّضها المستعمرات غير القانونية، مطالبين بتعويضات عن جميع البنية التحتية الممولة من الاتحاد الأوروبي التي هدمها الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة. وأشار البيان إلى



أنه في سنة 2022 تمّ الهدم أو الاستيلاء على 101 مبنى ممول من الاتحاد الأوروبي أو الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي؛ بقيمة 337,019 يورو (نحو 373,117 دولار) من السلطات الإسرائيلية.<sup>123</sup>

### الجمعة، 2023/7/14

• اعتمد مجلس حقوق الإنسان قراراً يطالب الأمين العام للأمم المتحدة بتوفير الموارد المالية، والبشرية، والفنية لتعزيز مكتب المفوض السامي؛ لتحديث قائمة الشركات العاملة في المستعمرات، بحذف أسماء الشركات التي تجمّد أنشطتها، وإضافة أسماء الشركات التي باشرت أنشطة في المستعمرات. وقرر المجلس، خلال التصويت الذي أجراه في دورته الـ 53، إبقاء هذه المسألة قيد نظره.<sup>124</sup>

• قالت مصادر أمنية مقربة من الجيش الإسرائيلي إن وزير المالية بتسلئيل سموتريتش يعمل على ضمّ المنطقة ج، بشكل فعلي ويضع خطة لملء هذه المنطقة بالمستعمرات، جنباً إلى جنب مع منع البناء للفلسطينيين، وهدم ما بنوه حتى الآن من دون تراخيص رسمية من الحكومة الإسرائيلية، وذلك وفقاً لصحيفة يديعوت أحرونوت.<sup>125</sup>

• ذكرت هيئة البث الإسرائيلي (مكان) أن "106 من جنود الاحتياط في القوات الجوية الذين يخدمون في مراكز القيادة، أعلنوا إنهاء تطوعهم لخدمة الاحتياط بسبب خطة إصلاح القضاء". وبحسب الهيئة، فإن "الغالبية العظمى منهم من الطيارين والملاحين، فيما الباقون من ضباط السيطرة والمراقبة الجوية".<sup>126</sup>

• احتج مسؤولون إسرائيليون، بعد أن أعطت الشرطة السويدية الضوء الأخضر لطلب السماح بحرق نسخة من التوراة، خارج السفارة الإسرائيلية في استوكهولم. وقال وزير الخارجية إيلي كوهين، في بيان له، إن "إحراق نسخة من التوراة هي جريمة كراهية، استفزاز واستهداف خطير للشعب اليهودي والتراث اليهودي". وقال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، إنه "يندد بشدة" بالمصادقة على إحراق التوراة، وأضاف أن "دولة إسرائيل تنظر بخطر بالغة إلى هذا القرار المخزي، الذي يمسّ قدس أقداس الشعب اليهودي. ويجب احترام الكتب المقدسة لجميع الديانات". وأصدر الرئيس الإسرائيلي إسحق هيرتزوج بياناً جاء فيه أنه "نددت بإحراق القرآن المقدس لدى المسلمين في العالم كله، والذي حدث في السويد، وفُطر قلبي من عزمهم هناك أن يحرقوا التوراة".<sup>127</sup>



• أعلن أربعة نواب أمريكيين مقاطعتهم خطاب الرئيس الإسرائيلي إسحق هيرتزوزج أمام الكونجرس، الذي سيزور الولايات المتحدة في 2023/7/18، احتجاجاً على الانتهاكات التي ترتكبها "إسرائيل" بحق الفلسطينيين. وانضم النواب ألكساندريا أوكاسيو كورتيز Alexandria Ocasio-Cortez، وكوري بوش Cori Bush، وجمال بومان Jamaal Bowman، إلى النائب إلهان عمر في مقاطعة خطاب هيرتزوزج خلال جلسة مشتركة لمجلسي الكونجرس في 2023/7/19.<sup>128</sup>

### السبت، 2023/7/15

• أكدت الأحزاب والقوى العربية المشاركة في الدورة الرابعة لمؤتمر الحوار بين الحزب الشيوعي الصيني (CCP) The Chinese Communist Party، وأحزاب الدول العربية، ضرورة الحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وكذلك حقّ الشعب في الدفاع عن أرضه ووجوده والتصدي للعدوان الإسرائيلي. وشدّدت الأحزاب والقوى العربية، في بيان لها، تمسكها الكامل والمبدئي بالحقوق الفلسطينية المتمثلة في إنهاء الاحتلال، وقيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس، وحقّ عودة اللاجئين إلى ديارهم التي هُجّروا منها وفقاً للقرار الأممي 194، والإفراج عن الأسرى، وحماية المقدسات، ووقف الاستيطان وسياسة التطهير العرقي في القدس.<sup>129</sup>

• أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة الوحدة الوطنية الليبية عمران القيب إصدار بطاقات المنحة الطلابية للطلبة الفلسطينيين في الجامعات الليبية لهذا العام، مؤكداً معاملة الطالب الفلسطيني أسوأً بأخيه الطالب الليبي. جاء ذلك خلال لقاء عقده الوزير القيب مع القائم بأعمال سفارة فلسطين لدى ليبيا محمد رحال، في مقر الوزارة بالعاصمة طرابلس. ويبلغ عدد الطلبة الفلسطينيين المسجلين في مختلف الجامعات الليبية 1,366 طالباً وطالبة.<sup>130</sup>

### الأحد، 2023/7/16

• قالت مؤسسات الأسرى؛ هيئة شؤون الأسرى، ونادي الأسير، ومؤسسة الضمير، ومركز معلومات وادي حلوة - القدس، في تقرير لها، إن قوات الاحتلال اعتقلت 3,866 فلسطينياً، في النصف الأول من سنة 2023؛ بينهم 568 طفلاً، و72 امرأة. وأضاف التقرير، أن القدس تصدرت النسبة الأعلى من حيث أعداد المعتقلين، وبلغت 1,800 حالة الاعتقال، فيما بلغ عدد

وأمر الاعتقال الإداري 1,608. وبيّنت المؤسسات، في تقريرها، أن عدد الأسرى في سجون الاحتلال حتى نهاية حزيران/يونيو 2023، بلغ 5 آلاف أسير بينهم 32 أسيرة، و160 طفلاً، و1,132 معتقلاً إدارياً. وذكرت أن هناك أكثر من 700 أسير مريض في سجون الاحتلال. وأشار التقرير إلى أن عدد الأسرى المحكومين بالسجن المؤبد ارتفع إلى 558.<sup>131</sup>

• أصيب ثلاثة مستوطنين بجروح، أحدهم جروحه خطيرة، في عملية إطلاق نار وقعت على حاجز تقوع العسكري، جنوب شرقي بيت لحم، قبل أن تُقدم قوات الاحتلال على إغلاق مداخل المحافظة، وتقتحم مدينة بيت لحم وبلدة الدوحة، وتعتقل منها شاباً بزعم تنفيذ العملية، وسط مواجهات أصيب خلالها العشرات. كذلك اقتحمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال حي في مدينة الخليل، ودهمت منزل عائلة الشاب عمار النجار، الذي تتهمه بتنفيذ عملية إطلاق النار على حاجز تقوع.<sup>132</sup>

• قالت النائب الأمريكية براميليا جايابال Pramila Jayapal، في ندوة خلال مؤتمر سنوي تقديمي في شيكاغو: ”بصفتي شخصاً نزل إلى الشوارع وشارك في الكثير من المظاهرات، أريد منكم أن تعلموا أننا نكافح من أجل توضيح أن إسرائيل هي دولة عنصرية، وأن الشعب الفلسطيني يستحق تقرير المصير والاستقلال، وأن حلم حلّ الدولتين يبتعد عنا ويصبح بعيد المنال“.<sup>133</sup>

• دعا المؤتمر الوطني لشباب فلسطين، الذي انعقد في العاصمة اللبنانية بيروت، في اختتام أعماله، إلى تفعيل الشباب الفلسطيني وتمكينه في كافة مجالات العمل الوطني. وأكد المؤتمرين في بيانهم الختامي، أن تمكين الشباب في كافة مجالات العمل الوطني مسؤوليتهم أنفسهم، والقوى الفلسطينية الفاعلة. واتفق المؤتمرين، وفق البيان، على تشكيل لجنة من المشاركين في المؤتمر لدراسة استراتيجية العمل الشبابي الفلسطيني كنتيجة للحوارات والنقاشات التي تمت خلال الورش المنعقدة في المؤتمر. واتفقوا على تشكيل لجان مختصة لدراسة وتنفيذ البرامج والمشاريع المقترحة من المشاركين في المؤتمر.<sup>134</sup>

• أعلنت بطيريركية الروم الأرثوذكس في القدس أنها استعادت بنجاح حقوقها الكاملة في قطعة أرض تابعة لها في حي أبو طور في القدس، وذلك مقابل نحو 80 مليون شيكل (نحو 22.15 مليون دولار). وقالت في بيان لها: ”بهذا تكون البطيريركية قد تمكنت من تحرير الأرض تماماً من جميع القيود التي كانت تعيق ملكيتها، والتي نشأت نتيجة اتفاقيات تأجير قديمة وحجوزات أقامتها الحكومة الإسرائيلية استجابةً لقرارات قضائية صدرت في عهود سابقة“.<sup>135</sup>



• ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن قرابة 4 آلاف ضابط وجندي أعلنوا أنهم سيتوقفون عن التطوع في الاحتياط؛ في حال المصادقة على مشروع قانون ذريعة عدم المعقولية بالقراءة الثانية والثالثة. وأعلن القائد السابق لوحدة الكوماندوز البحري ووحدة المستعربين "دوفدوفان" نيفو إيرز Nevo Erez، أنه سيتوقف عن التطوع في الاحتياط، وأنه يعلّق مهامه كرئيس لطاقتم تحقيق في العدوان الأخير على قطاع غزة، من قبل رئيس هيئة الأركان العامة. وتولى إيرز بعد تسرحه من الجيش منصب قائد شعبة في جهاز الموساد.<sup>136</sup>

• كشف تقرير صحفي أن الجيش الإسرائيلي يستخدم أنظمة الذكاء الاصطناعي لاختيار أهداف الضربات الجوية، وتنظيم الشؤون اللوجيستية في العمليات العسكرية المميتة التي ينفذها في فلسطين، وضدّ إيران. ونقل التقرير الذي نشرته وكالة بلومبيرغ الأمريكية، عن مسؤولين عسكريين قولهم، إن الجيش يستخدم الآن نظام توصية بالذكاء الاصطناعي يمكنه معالجة كميات هائلة من البيانات لتحديد أهداف للضربات الجوية، ويستخدم نموذجاً يسمى "فاير فاكنتوري Fire Factory"، أو مصنع الحريق، يعتمد على هذه البيانات حول الأهداف لاقتراح جدول زمني للقيام بالضربات وحساب أحمال الذخيرة، وتحديد الأولويات والضربات التي ستنفذها الطائرات والمسيرات.<sup>137</sup>

• كشفت دراسة أكاديمية جديدة نُشرت في تل أبيب، عن "تفاقم أزمة ثقة خطيرة" بين الشباب الإسرائيلي والدولة ومؤسساتها، بلغ حدّ اعتراف غالبيتهم (54%)، بأنهم يفكرون في الهجرة. وقد أجرى هذه الدراسة معهد البحث الفعّال للتأثير الاجتماعي Effective Research for Social Impact (ERI) في تل أبيب، يافا، الذي يقدم خدماته لمختلف الوزارات الحكومية. وتزداد نسبة الراغبين في البقاء وعدم الهجرة بين اليهود المتدينين، الحريديم، حيث بلغت 91%، ولكنها تهبط إلى 44% بين اليهود غير المتدينين، وإلى 32% بين الشباب العربي من فلسطينيي الـ 48. وهذا يعني أن 54% من اليهود غير المتدينين و64% من العرب يفكرون في الهجرة.<sup>138</sup>

• قال رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني باسل الحسن، الذي يمثل لبنان في اجتماع الدول المشرفة على شؤون اللاجئين الفلسطينيين، حول أزمة وكالة الأونروا: إن الأزمة "ليست في وقف التمويل، بل في زيادة الاحتياجات للاجئين. ونحن نضغط لزيادة التمويل وتحويل الموازنة التي تتغذى من دفع كفي للمانحين إلى موازنة ثابتة". إلا أن ضخّ التمويل لن يضمن استقراراً مالياً دائماً، بحسب الحسن الذي يشكو من "سوء إدارة وفساد

يؤديان إلى هدر أموال طائلة. والفلسطيني يسيء إلى الأونروا بالتوظيفات والخدمات العشوائية<sup>139</sup>.

### الإثنين، 2023/7/17

• افتتح رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الجلسة الأسبوعية لحكومته، بشنّ هجوم على رافضي الخدمة العسكرية في صفوف الجيش الإسرائيلي احتجاجاً على خطة إضعاف القضاء، مشدداً على أنهم "يهددون أمن الدولة"، وقال نتنياهو إنه "لن نسمح لمجموعة بالجيش بالتحكم بمنع الأمن عن المواطنين الإسرائيليين"، وإن "الادعاء بأن تعديل حجة المعقولة ستؤدي إلى انهيار الديمقراطية الإسرائيلية هو ادعاء منفصل عن الواقع جُلّ هدفه تخويف الجمهور". وشدّد نتنياهو على أن "الحكومة لن تقبل الرفض (رفض الخدمة العسكرية) وستعمل ضده"<sup>140</sup>.

• صادقت الحكومة الإسرائيلية، في اجتماعها الأسبوعي، على إقرار ميزانية بـ 120 مليون شيكل (نحو 33.2 مليون دولار) على امتداد ثلاث سنوات، ضمن مشروع استيطاني "تهويدي" جديد للسيطرة على آثار الضفة الغربية. وزعمت الحكومة أن الأموال تأتي ضمن مشروع قرار للحفاظ على الآثار وحمايتها في الضفة، وقدم مشروع القرار كل من وزراء؛ التراث الحاخام أميهاي إياهو Amihai Eliyahu، والمالية بتسلئيل سموتريتش، والسياحة حاييم كاتس Haim Katz. وتدّعي حكومة الاحتلال بأن تلك المواقع الأثرية الفلسطينية تضررت بدرجات متفاوتة في السنوات الأخيرة، حسب ما وصفته بـ "النشاط العدائي"، قائلة إن هناك 3,064 موقعاً "أثرياً إسرائيلياً"، منها 2,452 موقعاً في مناطق ج.<sup>141</sup>

• صادقت ما تسمى اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع على مشروع قانون يهدف إلى حظر النشاط السياسي للطلاب الفلسطينيين في الجامعات الإسرائيلية، بذريعة دعم "منظمات إرهابية". ويقترح القانون "وضع حدّ للتحريض في الأكاديميا، والتأكيد على أنه لا يجوز التعبير عن دعم الكفاح المسلح ضدّ دولة إسرائيل، أو عمل إرهابي، أو منظمة إرهابية، وأنه لا يجوز رفع علم دولة معادية أو منظمة إرهابية أو السلطة الفلسطينية فوق مباني مؤسسة التعليم العالي"<sup>142</sup>.

• انطلقت مسيرات حاشدة في مناطق مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة، تنديداً بالاعتقالات السياسية التي تمارسها السلطة ضدّ المقاومين والنشطاء في الضفة الغربية.<sup>143</sup>



• اتهمت كتيبة جنين التابعة لسرايا القدس، في بيان شديد اللهجة ضد السلطة الفلسطينية، بنقض تعهداتها بالإفراج عن معتقليها مقابل زيارة رئيس السلطة محمود عباس إلى جنين. وأكدت الكتيبة أنها تلقت وعوداً من عدة أطراف في أجهزة السلطة بأن يتم الإفراج عن المجاهدين بعد الزيارة مباشرة "إلا أن ذلك لم يحدث". ودعت كتيبة جنين من وصفتهم بـ "الشرفاء من حركة (فتح) وكتائب الأقصى والأجهزة الأمنية" للوقوف عند مسؤوليتهم الدينية والأخلاقية والوطنية، والضغط على أجهزة السلطة من أجل الإفراج عن مجاهديها المعتقلين لديها، وإنهاء ما وصفتها بـ "مهزلة الاعتقال والملاحقة"<sup>144</sup>.

• أكدت السلطة الفلسطينية على أنها لن تتهاون، أو تقصر، أو تجامل، في تطبيق القانون والأمن العام في المحافظات الفلسطينية، وأنها ستقطع أي يد تعبت بالأمن. جاء ذلك في بيان لوزارة الداخلية، وآخر لمحافظ جنين اللواء أكرم الرجوب، رداً على بيان لكتيبة جنين اتهم الأجهزة الأمنية بإخلال اتفاق معها يتعلق بتوفير الأمن لزيارة رئيس السلطة محمود عباس.<sup>145</sup>

• قالت كتائب شهداء الأقصى - مجموعة الرد السريع، كتيبة طولكرم، إنها تعلن براءتها من الاعتقالات والملاحقات التي تنفذها السلطة الفلسطينية. ودعت الكتائب الأجهزة الأمنية الفلسطينية "لتصحيح المسار والكف عن ملاحقة أبناء الأذرع العسكرية". وختمت الأقصى ببيانها بالقول، إن إعانة الظالم على ظلمه أشدّ مرارة من الظالم نفسه، بحسب ما ورد في نصّ البيان.<sup>146</sup>

• أصدرت حركة فتح في جنين بياناً حول الأحداث الجارية خلال الفترة الحالية. وقالت في بيانها: إن "بديل السلطة وأجهزتها الأمنية هو الغرق في بحر من الدم والظلام والحرب الأهلية الداخلية الدامية". وأضافت الحركة أن من يسعى إلى "تقويض السلطة الوطنية الفلسطينية ويستهدف ويحرض على الأجهزة الأمنية، نوجه له سؤالاً ماذا يوجد في جعبتكم بدلاً للسلطة والأمن". وأشارت إلى أن هذا أمر لن تسمح به حركة فتح. وواصلت بالقول إن فتح ستحافظ على "مكونات شعبنا وتحميها بالدم إن احتاج الأمر من الاحتلال، والمتآمرين، والعابثين، وتجار الدم والدين والوطنية، ومن يعملون بأجندات قوى إقليمية أجنبية وفارسية لا تلقي بالاً لفلسطين وشعب فلسطين، بل تستخدم القضية الفلسطينية كورقة مساومة خدمة لأجندات وقضاياها الخاصة"<sup>147</sup>.

• أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أن الضفة الغربية انتصرت على ظروفها، وانتصرت عما كانت عليه قبل سنوات قليلة، وعلى كل التحديات التي حيكت

ضدّها. وأشار هنية، في كلمة له خلال لقاء عبر تقنية الدائرة التلفزيونية المغلقة فيديو كونفرنس مع رئيس وأعضاء مجلس إدارة رابطة علماء فلسطين في قطاع غزة، إلى أن الضفة تشهد تغييراً جديداً ونهوضاً للمقاومة وشبابها، بعد الظروف الصعبة التي مرّت بها من التنسيق الأمني، والأطراف التي تحاول أن تنهي الانتفاضة والمقاومة في الضفة الغربية. وشدد هنية على أن غزة تُشكّل قاعدة صلبة للمقاومة ولتغيير قواعد الاشتباك، وهي رصيد استراتيجي لمشروع المقاومة على المدى البعيد.<sup>148</sup>

• حدّر 800 متقاعد من جهاز الشاباك الإسرائيلي، في رسالة إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع يوآف جالانت، من أن استمرار إجراءات تشريع قوانين خطة "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء؛ يُشكّل "خطراً حقيقياً وواضحاً وأنيماً على أمن الدولة"، وفق ما ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت. ووقّعت الرسالة مجموعة "مسرحي جهاز الأمن العام للدفاع عن الديمقراطية".<sup>149</sup>

• أفادت صحيفة هآرتس بأن وزارتي الخارجية والدفاع الإسرائيليّتين عممتا، في الأيام الأخيرة، أنظمة جديدة لدخول الفلسطينيين من الضفة الغربية ومواطنين أمريكيين يحملون مواطنة دولة تصفها "إسرائيل" بأنها "دولة عدو"، بينها سورية وإيران.<sup>150</sup>

• قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن السلطات الإسرائيلية تواصل احتجاز جنائمين 11 أسيراً فلسطينياً توفوا في سجونها. وأضافت الهيئة، في بيان لها، أن العدد الإجمالي للأسرى الذين توفوا في السجون الإسرائيلية منذ سنة 1967 وصل إلى 237 أسيراً، من بينهم 81 قضاوا نتيجة للقتل العمد، و7 بعد إطلاق النار عليهم وهم قيد الاعتقال، و76 نتيجة لسياسة الإهمال الطبي (القتل البطيء)، في حين قضى 73 نتيجة للتعذيب.<sup>151</sup>

• أفاد بيان للديوان الملكي المغربي أن الملك محمد السادس تلقى رسالة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أخبره بقرار تل أبيب "الاعتراف بسيادة المغرب على أراضي الصحراء الغربية". وفي رسالته إلى العاهل المغربي أفاد نتنياهو أن تل أبيب تدرس، إيجابياً، "فتح قنصلية لها بمدينة الداخلة، وذلك في إطار تكريس قرار الدولة هذا". جاء هذا بعد أن أعلن الجيش الإسرائيلي، وفق بيان أصدره في وقت سابق، تعيين ملحق عسكري بالمغرب في خطوة وصفها بـ"التاريخية"، سترفع "مستوى تطور العلاقات الأمنية بين الدولتين".<sup>152</sup>

• أكّد المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي John Kirby أن الرئيس جو بايدن تحدث مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووجّه إليه الدعوة



لزيارة الولايات المتحدة. ونشر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي تفاصيل الاتصال قبل صدور أي بيانات أو تأكيدات من البيت الأبيض، وجاء في البيان الإسرائيلي أن "رئيس الوزراء ردّ إيجاباً على الدعوة، وتمّ الاتفاق على أن ينسق الفريقان الإسرائيلي والأمريكي تفاصيل الاجتماع".<sup>153</sup>

### الثلاثاء، 2023/7/18

• أدّى مجموعة من المستوطنين "طقوساً تلمودية" جديدة وبشكل علني وجماعي في باحات المسجد الأقصى، في سابقة تهويدية هي الأولى من نوعها. واقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد، بحماية مشدّدة من قوات الاحتلال، التي أمّنت لهم طريق الاقتحام، وفرضت قيوداً على دخول المصلّين. وقدّم حاخامات المستوطنين الشروحات عن "الهيكل المزعوم، منذ اقتحامهم من باب المغاربة وانتهاءً بباب السلسلة".<sup>154</sup>

• كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية عن خطة للمستوطنين، للسيطرة على منطقة غور الأردن. وتقضي الخطة ببناء فنادق شمال البحر الميت، وإنشاء مدينة سياحية، حيث ستسعى إلى منع قيام دولة فلسطينية. وتتضمن الخطة، توسيع عدد من الطرق في المنطقة فوراً، وتقترح بناء مطار دولي جديد في المنطقة، يكون تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة، سيكون بمثابة بديل لمطار قلنديا الذي أغلق في القدس، وبديلاً لمطار رامون أيضاً.<sup>155</sup>

• قالت سرايا القدس - كتيبة جبع، إنها لم تطلق رصاصة واحدة من بنادق الكتيبة باتجاه مركز الشرطة الفلسطينية في البلدة. وأضافت الكتيبة، في بيان لها: "بنادقنا فوهتها موجهة نحو صدر الاحتلال فقط، فيما قامت قوات السلطة المشتركة باقتحام البلدة عدة مرات، ومنهم بلباس مدني وكانوا هدفاً سهلاً لنا لو أننا نريد أن نطلق النار"، مستكملة: "لا تجرونا إلى ما لا نريد".<sup>156</sup>

• نفى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في بيان صدر عن مكتبه، أن يكون قد تعهد للرئيس الأمريكي جو بايدن بتجميد البناء الاستيطاني. ووفقاً للقناة 12، فقد تعهّد نتنياهو، خلال مكالمة هاتفية مع بايدن، في 2023/7/17، بـ "عدم بناء أو تخطيط لوحدات استيطانية جديدة في خارج الخط الأخضر"، في إشارة إلى الضفة الغربية. ومن جانبه، قال رئيس مجلس الأمن القومي تساحي هنغبي، في بيان صدر عنه، أن نتنياهو "لم يلتزم بتجميد البناء في يهودا والسامرة بأي شكل من الأشكال".<sup>157</sup>



• أعلن 161 ضابطاً في مقر سلاح الجو الإسرائيلي، بينهم طيارون حربيون، أنهم قرروا التوقف الفوري عن التطوع للخدمة العسكرية في صفوف الجيش الإسرائيلي، احتجاجاً على خطة حكومة بنيامين نتنياهو لإضعاف القضاء. جاء ذلك في رسالة موقعة بأسماء الضباط بعثوا بها لقيادتهم العسكرية، ونشروها في الإعلام الإسرائيلي. ولفتت قناة 11 الإسرائيلية النظر إلى أنه بالإضافة إلى ذلك، أعلن كذلك نحو 100 طيار إنهاء خدمتهم التطوعية في سلاح الجو.<sup>158</sup>

• وجّه العاهل المغربي محمد السادس دعوة إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو لزيارة المملكة المغربية ”في موعد يحدّد عبر القنوات الدبلوماسية، بما يناسبنا معاً“، وفق قوله. جاء ذلك في رسالة بعثها ملك المغرب إلى نتياهو، أكد فيها على أن القرار ”المهم“ لـ”إسرائيل“ هو الاعتراف بسيادة المملكة المغربية على الصحراء، والنظر إيجابياً في فتح قنصلية في مدينة الداخلة، ”صائب ومتبصر“.<sup>159</sup>

• تبنى مجلس النواب الأمريكي قراراً يعدّ ”إسرائيل“ فيه ”دولة غير عنصرية“، تعقيباً على تصريحات سابقة للنائبة الديمقراطية براميل جايابال، قالت فيها إن ”إسرائيل دولة عنصرية، والشعب الفلسطيني يستحق تقرير المصير والحكم الذاتي“. وأفاد مراسل الأناضول بأن القرار الذي قدمه الجمهوري من ولاية تكساس أوجست بفلوجر August Pfluger، تبناه المجلس، وأقر بأغلبية 412 صوتاً (من إجمالي 441) مقابل رفض 9، وامتناع نائب واحد عن التصويت، علماً أن ”هناك أعضاء لا يحق لهم التصويت“.<sup>160</sup>

• قال الرئيس الأمريكي جو بايدن لنظيره الإسرائيلي إسحق هيرتزوج في البيت الأبيض، إن الصداقة بين البلدين ”غير قابلة للكسر“، و”نحن نعمل معاً لتحقيق المزيد من التكامل والاستقرار في الشرق الأوسط“. وأضاف بايدن، في تصريحات لوسائل الإعلام في المكتب البيضاوي قبل اجتماعه مع هيرتزوج: ”لقد فتحنا المجال الجوي لإسرائيل فوق العربية السعودية وسلطنة عُمان بعد زيارتنا هناك، وجمعنا الإسرائيليين والفلسطينيين معاً على المستوى السياسي في مدينة شرم الشيخ في مصر“. وقال بايدن: ”أكدت لرئيس الوزراء (الإسرائيلي بنيامين) نتياهو، الإثنين [2023/7/17]، على أن التزام أمريكا بإسرائيل التزام صارم وحازم، كما أننا ملتزمون بضمان عدم امتلاك إيران لسلاح نووي أبداً“.<sup>161</sup>

## الأربعاء، 2023/7/19

• أكد وزير الداخلية الفلسطيني اللواء زياد هب الريح، في تصريح ورّعته وزارة الداخلية، أن المؤسسة الأمنية لن تتهاون في تطبيق القانون والنظام. جاء تصريح هب الريح تأكيداً على



أن السلطة لا تنوي الإفراج عن مسلّحين اعتقلتهم في جنين، قالت "كتيبة جنين" إنهم من عناصرها. وقال مصدر أمني لصحيفة "الشرق الأوسط" إن السلطة ماضية في محاكمتهم وفق القانون. وأضاف: "ليس لأنهم مسلّحون أو نشطاء فصائل كما تشيع حماس وغيرها، ولكن بسبب خرق القانون والتعدي على النظام".<sup>162</sup>

• دعا وزير العدل الفلسطيني محمد الشالدة الفلسطينيين أفراداً ومؤسسات لتقديم الشكاوى والبلاغات ضدّ "إسرائيل" عبر منصة إلكترونية جديدة أطلقتها المحكمة الجنائية الدولية. وقال الشالدة للإذاعة الفلسطينية الرسمية: إن الفلسطينيين مدعوون لتوثيق جرائم الاحتلال بحقهم وصولاً لمعاقبة الجناة. وأكّد الوزير أن "المنصة تتمتع بقيمة قانونية وبمثابة توثيق أمام القضاء الدولي". وبحسبه، فإن المدعي العام للجناية الدولية، هو من سيقوم بفتح تحقيق بناءً على الشكاوى التي يتقدم بها المواطنون كأفراد أو مؤسسات حكومية وغير حكومية.<sup>163</sup>

• قال مسؤول وزارة الأشغال العامة والإسكان في قطاع غزة جواد الآغا، إن الاعتداءات الإسرائيلية المتلاحقة على قطاع غزة أدّت لاتساع الفجوة التمويلية في عملية إعادة الإعمار، وازدياد عدد الأسر المتضررة. وأشار الآغا، خلال مؤتمر صحفي، إلى عدم وجود أفق لتنفيذ برامج الإعمار، وأن الجمود هو سيد الموقف، ما ينذر باستمرار تردّي الأوضاع المعيشية للمتضررين. وأوضح أنه على الرغم من كل الجهود المبذولة لإعادة الإعمار، إلا أن هناك فجوة تمويلية كبيرة لإكمال إعمار الوحدات السكنية المدمرة كلياً وجزئياً، بإجمالي يزيد على 205 ملايين دولار.<sup>164</sup>

• شهد النصف الأول من سنة 2023 تصاعداً ملحوظاً ونوعياً في أشكال المقاومة الشعبية والمسلّحة في الضفة الغربية، بما فيها شرقي القدس. فقد رصد مركز المعلومات الفلسطيني "مُعطي" مقتل 26 صهيونياً، أغلبهم من الجنود، فيما أُصيب أكثر من 243 آخرين، خلال تلك الفترة، من جرّاء تنفيذ أكثر من 6,704 عملاً مقاوماً؛ منها 841 عملية إطلاق نار، و19 عملية طعن أو محاولة طعن، و11 عملية دعس أو محاولة دعس، إضافة إلى عمليّتي إطلاق صواريخ، و9 عمليات إسقاط طائرات استطلاع.<sup>165</sup>

• أعلن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي، في بيان له، أن السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" توماس نايدز والسفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة مايك هيرتزوج،

قد وقَّعا "اتفاق تبادليّة (المعاملة بالمثل)، الذي بموجبه سيتمّ قبول إسرائيل في برنامج الإعفاء من التأشيرة". وذكر البيان أنه "سيبدأ تنفيذ إجراء المعاملة بالمثل، وهو أحد المبادئ الأساسية للخطة، الخميس 2023/7/20". وذكر البيان أن "التطبيق الكامل للإجراء، ينطبق على كل أمريكي، بما في ذلك الأمريكيون الذين يحملون جنسيّة مزدوجة، والأمريكيين الذين يعيشون في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة)، والأمريكيين الذين يعيشون في قطاع غزة".<sup>166</sup>

• أظهرت معطيات صهيونية جديدة، تراجعاً كبيراً في أعداد المهاجرين اليهود القادمين للكيان الصهيوني منذ بداية سنة 2023، حيث تمّ ربط الانخفاض الحادّ في أعداد المهاجرين بالتعديلات القضائية وما يرافقها من حالة عدم الاستقرار الداخلي. ووفقاً للمعطيات فقد وصل للكيان منذ بداية سنة 2023 ما مجموعه 29,293 مهاجراً، في انخفاض بلغت نسبته 19% مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2022، حيث وصل 78% من المهاجرين من روسيا.<sup>167</sup>

• حدّر الباحث والناشط الحقوقي حسن السيدة من تزايد نسب البطالة في أوساط اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وخصوصاً لدى فئة الشباب. وأضاف السيدة، في تصريح لوكالة قدس برس، أن نسب البطالة "ارتفعت إلى أرقام قياسية قاربت 80 و90%، بين جميع فئات المجتمع الفلسطيني التي باتت تعاني من أوضاع اقتصادية صعبة هي الأقسى والأصعب إطلاقاً". وبيّنت إحصائية لوكالة الأونروا أن 93% من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، باتوا يقعون تحت خط الفقر، ما يعني أن الجميع تقريباً غير قادرين على تلبية احتياجاتهم الأساسية.<sup>168</sup>

• أصدرت تركيا والسعودية بياناً مشتركاً، في ختام زيارة أجراها الرئيس رجب طيب أردوغان إلى مدينة جدة، في إطار جولة خليجية شملت أيضاً قطر والإمارات، أعربا عن إدانتهم للاعتداءات والاستفزازات الإسرائيلية المتواصلة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأكدوا على ضرورة تكثيف الجهود الساعية للوصول إلى سلام شامل وتسوية عادلة للقضية الفلسطينية، استناداً إلى "مبادرة السلام العربية" وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.<sup>169</sup>

• أبلغ نحو 50 ضابطاً في الاحتياط في الوحدة 8200 قائد شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، أنهم يوقفون تطوعهم للخدمة العسكرية على خلفية دفع الحكومة خطة إضعاف جهاز القضاء، وفق ما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية.<sup>170</sup>



الخميس، 2023/7/20

• صادقت لجنة الدستور والقانون والقضاء، بالقراءة الثانية والثالثة على اقتراح تعديل قانون أساس المحاكم (القضاء)، حجة المعقولية. حيث أيد الاقتراح تسعة أعضاء كنيست، وعارضه سبعة أعضاء كنيست. ونشبت فوضى خلال التصويت عندما تعالت أصوات أعضاء المعارضة، وقام عضو الكنيست جلعاد كاريف Gilad Karev بالتلويح بصور محكمة العدل الدولية في لاهاي.<sup>171</sup>

• قال الرئيس السابق لجهاز الشاباك الإسرائيلي نداف أرجمان Nadav Argaman، في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي، "أخشى أننا على شفا حرب أهلية"، وحذر من أن "أي تشريع لا يحظى بإجماع واسع سيقود إسرائيل إلى حالة من الفوضى"، مشيراً إلى أنه "إذا تم تمرير القانون، فنحن دولة مختلفة". وأعلن أرجمان عن "دعمه للمئات من ضباط وجنود الاحتياط الذي أعلنوا رفضهم الاستجابة لنداء التطوع في الاحتياط"، رداً على إصرار الحكومة على تمرير مشاريع قوانين تسميها الإصلاح القضائي، مشدداً أن "إنهاء التطوع أمر سليم".<sup>172</sup>

• اقتحم مستوطنان أراضي الكنيسة الأرثوذكسية في جبل صهيون، أو جبل النبي داود، في القدس المحتلة، ووضعوا أغطية على الأرض، وأعلنوا أنها سيبقيان في المكان. وأكد أحد العاملين في الكنيسة أن المستوطنين كانوا مسلحين، وأن هذا الأمر أخاف المسؤولين في الكنيسة.<sup>173</sup>

• قالت الحكومة الجزائرية إن الجزائر أخذت علماً بإعلان السلطات المغربية، اعتراف "إسرائيل" ب"السيادة المزعومة للمغرب على أراضي الصحراء الغربية". وذكرت وزارة الخارجية الجزائرية، في بيان لها، أن "هذا الفعل، الصادر عن سلطة احتلال (إسرائيل) لها سجل أسود في خرق القوانين الدولية، وقرار الشرعية الدولية، حلقة جديدة في سلسلة المناورات، وسياسة الهروب إلى الأمام التي ينتهجها الاحتلال المغربي".<sup>174</sup>

• دعا مؤتمر مجموعة قمة "بريكس BRICS"، الذي عُقد في عاصمة جمهورية جنوب إفريقيا، بريتوريا، في ختام أعماله، إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها شرقي القدس. وعقد المؤتمر بمشاركة دولية واسعة من ضمنها وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة عزام الأحمد. وأصدر المؤتمر خلال جلساته قراراً خاصاً بفلسطين، دعا فيه إلى تنفيذ

قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي الخاصة بالقضية الفلسطينية بما فيها قرار 2334، لحلّ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في إطار حلّ الدولتين.<sup>175</sup>

• أعلنت فرنسا أن وزيرة خارجيتها كاترين كولونا Catherine Colonna دعت، خلال لقائها في باريس، نظيرها الإسرائيلي إليي كوهين إلى ”وقف أيّ إجراء أحادي من المحتمل أن يؤجج التوترات“ بين إسرائيل والفلسطينيين، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. وقالت الخارجية الفرنسية، في بيان لها، إن كولونا أكّدت أن بلادها ”تُدين بشدّة الأعمال الإرهابية التي استهدفت إسرائيل“، و”شدّدت على ضرورة أن توقف إسرائيل أي إجراء أحادي من المحتمل أن يؤجج التوترات“.<sup>176</sup>

### الجمعة، 2023/7/21

• هاجمت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني، بعد اتهام رئيسها باسل الحسن للفلسطيني بأنه ”يُسيء إلى الأونروا بالتوظيفات والخدمات العشوائية“. واستغربت، قيادة فصائل المنظمة، خلال اجتماعها في سفارة فلسطين في لبنان، ”ما صدر من تصريحات عن لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني تعقياً على المؤتمر الذي عُقد في القاهرة للدول المشرفة على شؤون اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة، والتي حملت فيها الفلسطينيين المسؤولية بالإساءة لوكالة الأونروا، وحصر أسباب الأزمة المالية التي تعاني منها الوكالة بتزايد احتياجات اللاجئين الفلسطينيين والاتهام للأونروا بالفساد“.<sup>177</sup>

• قالت هيئة البث الإسرائيلي: ”أعلن 1,140 من الطيارين ومستخدمي سلاح الجو من الاحتياط توقفهم عن التطوع في نشاطات سلاح الجو اعتباراً من اليوم (الجمعة) احتجاجاً على الاستمرار بالتشريعات الخاصة بالتغييرات التي يبادر إليها الائتلاف الحكومي في الجهاز القضائي“.<sup>178</sup>

• استشهد شابان فلسطينيان برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها بلدة ”سَبَسْطِيّة“ غرب نابلس، وإغلاقها مداخل قرية أم صفا شمالي رام الله.<sup>179</sup>

• وقّعت السعودية اتفاقية مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ”اليونسكو“، تعهدت فيها بالسماح لممثلين إسرائيليين بالمشاركة في اجتماع لجنة التراث العالمي لليونسكو الذي تستضيفه الرياض في 2023/9/10. وذكر موقع والا العبري،



نقلًا عن مصدرين وصفهما بـ “المطلعين”، أن مشاركة الوفد الإسرائيلي في اجتماع لجنة التراث العالمي في الرياض، ستمثل “أول زيارة علنية للممثلين عن الحكومة الإسرائيلية إلى السعودية”.<sup>180</sup>

• وقّع صندوق ووقفية القدس، وشركة الخليج المتحد للخدمات المالية شمال إفريقيا، وجامعة القدس، اتفاقية ثلاثية لتأسيس صندوق استثماري تونسي فلسطيني برأسمال 20 مليون دولار أمريكي لدعم الشركات الناشئة وتمويلها.<sup>181</sup>

• نظّمت لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، مؤتمرها السنوي الخامس حول القدس. وركّز مؤتمر هذا العام، الذي عُقد بالتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي، على تأثير السياسات الاستيطانية الإسرائيلية على السكان الفلسطينيين في القدس. وقال رئيس اللجنة، السفير شيخ نيانج Cheikh Niang، إن المؤتمر استعرض تأثير المستعمرات الإسرائيلية على شرقي القدس، بما في ذلك التحديات المؤسسية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه السكان الفلسطينيين.<sup>182</sup>

• صوّت البرلمان البرتغالي، بالأغلبية، على قرار يعترف بالنكبة الفلسطينية سنة 1948، ويشيد بنضال الشعب الفلسطيني لنيل حقه في تقرير مصيره. ويدين القرار “سياسة الاحتلال الإسرائيلي المتمثلة في التوسع والضم غير المشروع المخالف للقوانين الدولية”. ويطلب القرار الحكومة البرتغالية باتخاذ “موقف واضح وصريح في الدفاع عن حقّ الشعب الفلسطيني بما تضمنه الأعراف والقوانين الدولية”. والأحزاب التي صوّتت مع القرار هي: الاشتراكي (Socialist Party (PS)، والشيوعي Portuguese Communist Party (PCP)، وحلف اليسار (Left Bloc (Bloco de Esquerda (BE)، أما الأحزاب التي صوّتت ضدّه هي: الاشتراكي الديمقراطي (Social Democratic Party (PSD)، وحزب أقصى اليمين “كفى” (Enough (CHEGA).<sup>183</sup>

• دعا مشاركون في ندوة سياسية في كندا إلى سحب الاستثمارات من كيان الاحتلال الإسرائيلي، منددة بجرائم الاحتلال. ونظّمت الندوة شبكة صامدون للدفاع عن الأسرى الفلسطينيين، والجمعية الفلسطينية الكندية Canada Palestine Association، وحركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (بي دي أس) في مدينة فانكوفر الكندية، بهدف تسليط الضوء على الجرائم الإسرائيلية في فلسطين المحتلة، ودور شركة السلاح الإسرائيلية المعروفة “أنظمة البيت”، والعمل على سحب الاستثمارات الكندية من الصناعات العسكرية

الإسرائيلية وخصوصاً استثمار "سكوشيا بنك Scotia Bank"، ومختلف الصناديق المالية التابعة للمصرف الكندي.<sup>184</sup>

### السبت، 2023/7/22

• أعلن منظمو الاحتجاجات ضدّ التعديلات القضائية في "إسرائيل" أن نحو 550 ألف شخص شاركوا في المظاهرات، منهم 240 ألفاً في تل أبيب، ونحو 100 ألف في القدس، والباقيون في مدن حيفا، وנתانيا، وكفار سابا، وبئر السبع، والكثير من المناطق الأخرى. وطلب رئيس الأركان الإسرائيلي لقاء ننتياهو بعد ازدياد امتناع جنود الاحتياط عن الخدمة. ونقلت القناة 12 الإسرائيلية عن رئيس أركان الجيش تأكيده وجود ضرر حقيقي على كفاءة الجيش خلال 48 ساعة إذا مُررت التعديلات القضائية. جاء ذلك وفقاً لوسائل إعلام إسرائيلية بعد إعلان 10 آلاف عسكري احتياطي الامتناع عن الخدمة العسكرية احتجاجاً على التغييرات القضائية.<sup>185</sup>

• وجّه اثنان من السفراء الأمريكيين السابقين في "إسرائيل" الدعوة إلى الرئيس الأمريكي جو بايدن لتقليص المساعدات العسكرية الأمريكية لـ"إسرائيل". وفي مقابلة مع صحيفة النيويورك تايمز، قال دان كرتسر Daniel Kurtzer ومارتن إنديك Martin Indyk، إن العلاقات بين البلدين ستكون أفضل إذا لم تكن قائمة على الاعتماد الاقتصادي.<sup>186</sup>

### الأحد، 2023/7/23

• أكدّ رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أن حركته قد اتخذت التدابير المطلوبة، لإنجاح لقاء الأمناء العامّين بالقاهرة، في 2023/7/30، والارتقاء بنتائجه إلى مستوى اللحظة السياسية والميدانية الراهنة. وأشاد هنية بالبيان الذي صدر عن "اللقاء الوطني" الذي انعقد في غزة ورام الله، والذي حمل مضامين تُشكّل منصة مهمة للقاء الأمناء العامّين في القاهرة.<sup>187</sup>

• أكدّ الأمين العام لحركة الجهاد في فلسطين زياد النخالة، في تصريح صحفي، أن الحركة لن تشارك في اجتماع الأمناء العامّين في القاهرة في 2023/7/30، ما لم تفرج السلطة الفلسطينية عن معتقليها.<sup>188</sup>

• قال نائب رئيس حركة حماس في الخارج ورئيس مكتب العلاقات الدولية فيها موسى أبو مرزوق إن حركته تعمل على أن تصبح المقاومة في الضفة الغربية غير قابلة للاستئصال سواء من الاحتلال الإسرائيلي أم السلطة الفلسطينية، مشدداً على أن حماس تعمل على



توفير جميع متطلبات تصعيد المقاومة في الضفة. وشدد أبو مرزوق، في حوار صحفي مع صحيفة فلسطين، على أن إيران تشارك فعلياً إلى جانب المقاومة الفلسطينية في خوض المواجهات العسكرية مع "إسرائيل" بتقديمها "دعماً سخياً" من المال والسلاح والتقنيات. وبين أبو مرزوق أن محور المقاومة يسعى حالياً في مواجهة "إسرائيل" إلى ترسيخ مبدأ تعدد الجبهات.<sup>189</sup>

• قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية، في كلمة له خلال المؤتمر الذي نظمته القوى السياسية والفعاليات الشعبية في غزة: "نريد رؤية وطنية موحدة، أركانها لم الشمل ووحدة البيت الفلسطيني، عبر تشكيل مجلس وطني جديد بالانتخابات، وإن تعدد يكون بالتوافق على تكوين مجلس وطني انتقالي، ثم تشكيل قيادة وطنية جامعة، ثم نذهب لتشكيل حكومة"، مؤكداً على "أننا نريد أن نخرج من الاجتماع بنتائج واضحة لمواجهة الاحتلال الصهيوني".<sup>190</sup>

• انسحبت قوات الاحتلال الإسرائيلي من مخيم نور شمس شرقي طولكرم وعقبة جبر في أريحا. وقالت مراسلة الجزيرة إن قوات الاحتلال انسحبت من مخيم نور شمس، مخلفة دماراً كبيراً في الشوارع والمنازل. وأفادت وسائل إعلام محلية بأن مواجهات عنيفة دارت في مخيم نور شمس، بينما أفاد بيان من سرايا القدس بأن مقاتليها فجروا عبوة أعطبت جرافة إسرائيلية.<sup>191</sup>

• قال رئيس هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي هرتسي هليفي، في رسالة إلى الجنود، إنه توجد تصدعات خطيرة في التكتل داخل الجيش، على خلفية احتجاجات عناصر الاحتياط ضد خطة "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء، وكتب هليفي في رسالته أنه "إذا لم نكن جيشاً قوياً وامتكتلاً، وإذا لم يخدم في الجيش الإسرائيلي أفضل بين الشبان، فإنه لن نتمكن من الاستمرار بالوجود كدولة في المنطقة". وبدوره، حذر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هجاري Daniel Hagari من تضرر قدرات الجيش بسبب اتساع احتجاجات عناصر الاحتياط. وقال هجاري لإذاعة 103 أف أم، إن "التكتل تضرر"، وإن "كفاءات سلاح الجو تتراجع تدريجياً بالتأكد".<sup>192</sup>

• اتخذت نحو 70% من الشركات الناشئة في قطاع "الهيتك Hitech" في "إسرائيل"، خطوات لنقل بعض أعمالها إلى الخارج بسبب أزمة التعديلات القضائية التي تدفع الحكومة لإقرارها، بحسب ما أظهر استطلاع أجرته منظمة "ستارت-أب نيشن سنترال



Startup Nation Central". وأظهر الاستطلاع الذي شارك فيه متخصصون يمثلون 521 شركة أن 68% من الشركات الناشئة الإسرائيلية "بدأت في اتخاذ خطوات قانونية ومالية فعلية، مثل السحب من الاحتياطات النقدية، ونقل موقع المقر الرئيسي إلى خارج إسرائيل، ونقل موظفين، وتسريح موظفين". ووفقاً للاستطلاع، أفادت 22% من الشركات بأنها "سحبت أرصدة نقدية من إسرائيل"؛ و37% من المستثمرين أفادوا بأن الشركات الأم سحبت جزءاً من الأرصدة النقدية إلى الخارج.<sup>193</sup>

• للمرة الثانية خلال أسبوع، اقتحمت مجموعة كبيرة من اليهود المتطرفين كنيسة مار إلياس في مدينة حيفا، وحاولوا إقامة صلوات تلمودية، بذريعة وجود مقام يهودي في المكان، ويجب إقامة كنيس مكانه. وقد تصدّى لهم المصلّون المسيحيون العرب وطردوهم. وقد حاولت مجموعة يهود متطرفين اقتحام الكنيسة في 2023/7/18، وتصدّى لهم الشباب.<sup>194</sup>

• أكد حزب العدالة والتنمية (AKP) The Justice and Development Party التركي أن "علينا كدول إسلامية إعادة النظر فيما يقع على عاتقنا ومسؤولياتنا، ويجب أن لا نتجاهل علاقاتنا مع الغرب، لتجنيدها لخدمة القضية الفلسطينية". وأكد النائب فاهيت كريسكي، خلال استقباله وفد حملة "لأجل فلسطين"، أن "البرلمان وحزب العدالة والتنمية يعملان من أجل السلام العالمي، وسيقومان بالتأثير في كل الدول لأجل فلسطين".<sup>195</sup>

## الإثنين، 2023/7/24

• صادقت الهيئة العامة للكنيست بالقراءة الثالثة على اقتراح قانون القضاء، تقليص حجة المعقولة؛ بتأييد 64 عضو كنيست دون معارضة أي من أعضاء الكنيست، بعد أن قاطعت المعارضة التصويت، وغادر جميع أعضائها قاعة الهيئة العامة للكنيست وردّ جميع التحفظات. وبموجب التعديل في "حجة المعقولة"، فإن تقليصها يعني عدم سريان الحجة على قرارات الحكومة، ورئيس الحكومة والوزراء.<sup>196</sup>

انتقدت الولايات المتحدة "إسرائيل"، بعد حصول حكومتها على إقرار الكنيست بنداً رئيسياً في خطة الإصلاح القضائي المثيرة للجدل بعد أشهر من الاحتجاجات. وأكد البيت الأبيض، في بيان له: "عبر الرئيس بايدن في العن وفي الجلسات الخاصة عن رأيه؛ بأنه لتحظى التغييرات الكبرى في أي ديموقراطية بالاستمرارية، يجب أن تحظى بأكبر مقدار ممكن من التوافق"، موضحاً أنه "من المؤسف أن التصويت جرى اليوم بأغلبية ضئيلة جداً".<sup>197</sup>



• سلّم وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي مرافعة إلى "محكمة العدل الدولية"، في مقرها في مدينة لاهاي الهولندية، حول "ماهيّة وجود الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة والتبعات القانونية الناشئة عن ذلك، وواجبات الدول والأمم المتحدة". وقال المالكي إن هذا يوم تاريخي للشعب الفلسطيني، وأثره سيسهم في ترسيخ العدالة الدولية، مشدداً على أهمية هذا الحدث بالنسبة للشعب الفلسطيني ونضاله وسعيه للعدالة والحرية.<sup>198</sup>

• شهد النصف الأول من سنة 2023 تصاعداً لمسلسل الانتهاكات الإسرائيلية بحقّ الفلسطينيين في الضفة الغربية بما فيها شرقي القدس. ووثق مركز المعلومات الفلسطيني "مُعطى" 19,017 انتهاكاً، شملت جميع أنواع الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين؛ من قتل، وإبعاد، واعتقال، وهدم للمنازل، إضافة لتجريف للأراضي، ومصادرة الممتلكات، واعتداءات استهدفت قطاع التعليم والقطاع الصحي. وارتفعت حدة الاقتحامات للمسجد الأقصى خلال الفترة المرصودة ليصل مجموع المقتحمين إلى 27,120 مستوطناً.<sup>199</sup>

### الثلاثاء، 2023/7/25

• نعت كتائب القسام ثلاثة من كوادرها استشهادوا في اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في نابلس. وقالت الكتائب، في بيان لها، إن الشهداء، وهم: سعد ماهر الخران، ومنتصر سلامة، ونور العارضة، انطلقوا لتنفيذ هجوم على أهداف معادية، ولكنهم اصطدموا بقوة إسرائيلية، واشتبكوا معها قبل أن تقتلهم. وتابع البيان "نقول للمحتل وحكومته الإجرامية إننا لن نترك الأقصى وحيداً، ولن تمر جرائمكم بحقّ شعبنا ومقدساتنا، وجهادنا لن يتوقف حتى تسجد جباهنا سجدة النصر في باحات المسجد الأقصى، ونحذر المحتل عن أرضنا وترابنا، وما ذلك على الله بعزيز".<sup>200</sup>

• قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، خلال مؤتمر صحفي مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في أنقرة: "نواجه اليوم، حكومة إسرائيلية يمينية متطرفة، تسعى بكل قوتها لتدمير ما تبقى من أسس العملية السياسية، عبر ممارسات عنصرية واستعمارية مدروسة ومخطط لها، فضلاً عن تنصلها من تنفيذ التزاماتها جميعاً، وآخرها التزامات العقبة وشرم الشيخ". وأضاف قائلاً: "نواصل العمل على تحقيق وحدة أرضنا وشعبنا، وقد دعونا الأمّناء العامّين للفصائل الفلسطينية لاجتماع عاجل نهاية الشهر الجاري في

القاهرة من أجل استعادة الوحدة الوطنية، ووضع برنامج وطني لمواجهة التحديات التي تواجه شعبنا وأرضنا". ومن جهته، قال أردوغان إنه لا يمكن لبلاده قبول "الممارسات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير الوضع التاريخي للأماكن المقدسة بفلسطين"، وعلى رأسها المسجد الأقصى، مشدداً على أن "الطريق الوحيد لسلاّم عادل ودائم في المنطقة يمر من الدفاع عن رؤية حلّ الدولتين". وأكد أردوغان أن "وحدة الفلسطينيين وتوافقهم أحد العناصر الأساسية في هذه المرحلة"، ولفت النظر إلى أنه أعرب مجدداً لنظيره الفلسطيني عن استعداد تركيا لتقديم كافة أشكال الدعم في هذا الصدد.<sup>201</sup>

• قالت وزارة الدفاع الأمريكية، البنتاغون، في بيان لها، إن وزير الدفاع لويد أوستن تحدّث مع نظيره الإسرائيلي يواف جالانت، وأكدّ قناعة الولايات المتحدة بأن التوصل إلى توافق موسع من خلال "الحوار السياسي خاصة في الأسابيع والأشهر المقبلة عنصر مهم لديموقراطية متينة". وحثّ أوستن جالانت على التصدي لعنف المستوطنين المتطرفين ضدّ المدنيين الفلسطينيين.<sup>202</sup>

• صادقت الهيئة العامة للكنيست على مجموعة من القوانين، شملت قانون "لجان القبول"، وقانون آخر يربط بين المساعدات المالية للطلاب الجامعيين بالخدمة العسكرية في صفوف الجيش الإسرائيلي. ويسمح قانون "لجان القبول"، الذي تمّ إقراره في قراءة ثانية وثالثة، بتأييد 42 عضو كنيست ومعارضة 11، للبلدات الجماهيرية المكونة من 400 حتى 700 عائلة، بأن تقرر من يقطنها بموجب قرارات تصدر عن "لجان قبول".<sup>203</sup>

• أصدر رئيس هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي هرتسي هليفي بياناً استثنائياً، بالتزامن مع تقديرات داخلية في الجيش الإسرائيلي، قال فيه بأن جاهزية الجيش وكفاءة التشكيلات العسكرية ستتأثر سلباً وتتضرر، مع اتساع ظاهرة رفض الخدمة العسكرية احتجاجاً على إضعاف القضاء، والانقسام العميق الذي يشهده المجتمع الإسرائيلي. وفي بيانه، أكد هليفي على أن الجيش، يحتاج للذين اتخذوا "القرار الصعب" بعدم الامتثال لأوامر الاستدعاء للخدمة العسكرية، مشدداً على أنه "فقط معاً سنحمي البيت. سنندرب وسنُجري الاستعدادات، وسنصنع الأشياء معاً، وسنختار الصمود أمام تحديات هذه الفترة المعقّدة. لدينا مسؤولية كبيرة". وقال الجيش إنه فرض غرامة قيمتها ألف شيكل (نحو 270 دولاراً) على أحد جنود الاحتياط، وحكم على آخر بالحبس 15 يوماً مع وقف التنفيذ، بسبب عدم الاستجابة لطلب الاستدعاء للتدريب.<sup>204</sup>

• كشفت القناة 13 الإسرائيلية، في تقرير لها، أن عدداً من كبار علماء الذرة الإسرائيليين، بما في ذلك أعضاء هيئة الطاقة الذرية الإسرائيلية، ومسؤولون عن تطوير القدرات النووية



الإسرائيلية، يدرسون الاستقالة من مناصبهم، احتجاجاً على خطة حكومة بنيامين نتنياهو لإضعاف جهاز القضاء. ووصف التقرير العلماء المذكورين بأنهم ”الأشخاص الذين يحملون القدرات النووية لدولة إسرائيل على أكتافهم“.<sup>205</sup>

• أعلن بنك مورجان ستانلي Morgan Stanley خفض التصنيف الائتماني السيادي لـ”إسرائيل“ إلى ”ديسك لايك ستنس Dislike Stance“ (سلبي). وقال محللو البنك، في تقرير لهم: ”إننا نشهد تزايداً في حالة عدم اليقين بشأن التوقعات الاقتصادية في الأشهر المقبلة ومخاطر التحول إلى السيناريو المعاكس“. وفي المقابل، أصدر سيتي بنك Citibank الأمريكي تقريراً خاصاً حول الاقتصاد الإسرائيلي، ذكر فيه أنه بعد تشريع إلغاء حجة عدم المعقولية ”أصبح الوضع أكثر خطورة وتعقيداً“، وأشار إلى حذر لدى المستثمرين بشأن الاستثمار في ”إسرائيل“ حتى يستقر الوضع.<sup>206</sup>

• قالت وكالة موديز Moody's للتصنيف الائتماني إن إقرار قانون جديد في ”إسرائيل“ يحد من بعض سلطات المحكمة العليا؛ يشير إلى أن التوترات السياسية ستستمر، وسيكون لها على الأرجح عواقب سلبية على الوضعين الاقتصادي والأمني في ”إسرائيل“. وأضافت الوكالة، في تقرير لها: ”نعتقد أن طبيعة المقترحات الحكومية الواسعة النطاق يُمكن أن تضعف استقلال القضاء بشكل جوهري، وتُعطل الضوابط والتوازنات الفعالة بين مختلف فروع السلطة، وهي جوانب مهمة للمؤسسات القوية“. ولم تتخذ الوكالة أي إجراءات تصنيفية تتعلق بـ”إسرائيل“.<sup>207</sup>

• تعهد وزير الدفاع الإسرائيلي السابق بني جانتس بمحو كل ما فعلته الحكومة الحالية بعد وصوله إلى سدة الحكم. وقال جانتس إنه سيلغي التشريع الذي ألغى بند المعقولية. وهاجم جانتس بقوة نتنياهو وحكومته، وقال إنهم فشلوا، وقادوا ”إسرائيل“ إلى خطر حقيقي. واصفاً إياهم بأنهم ”زمرة من المتطرفين يقودون إسرائيل نحو الهاوية“، وأن الانقسام يمس ”إسرائيل“ وأمنها، ”وهذا هو خراب الهيكل الثالث“. وتابع قائلاً: ”سنعمل كل ما هو مطلوب من أجل إعادة العجلة إلى مسارها الصحيح. ربما نكون قد خسرنا معركة، لكننا سننتصر في الحرب“.<sup>208</sup>

• أظهر استطلاعان للرأي العام الإسرائيلي أن غالبية الإسرائيليين يخشون من ”حرب أهلية“، وتضرر الوضع الأمني الداخلي. وانعكس الانقسام الحاد الذي يشهده المجتمع الإسرائيلي حول إصلاح جهاز القضاء، على صورة توزيع المقاعد في الكنيست التي أظهرتها استطلاعات الرأي العام، التي بينت تصاعد المخاوف الأمنية في ”إسرائيل“،

عقب مضي الحكومة قُدماً في تشريعاتها لإضعاف جهاز القضاء، وذلك بحسب استطلاع القناة 12. وبحسب استطلاع القناة 13، فإن ما يقرب من ثلث المواطنين الإسرائيليين يفكرون في مغادرة البلاد.<sup>209</sup>

• أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن ستة أسرى فلسطينيين، بينهم سيدتان، دخلوا في إضراب مفتوح عن الطعام داخل السجون الإسرائيلية.<sup>210</sup>

• قادت حادثة قيام جنود أردنيين بقص "سوالف" (شعر طويل) مجموعة من السياح الإسرائيليين، تضم 150 متديناً يهودياً، على أحد المعابر الحدودية إلى توتر في العلاقات بين عمّان وتل أبيب. وبرّر الأمن الأردني التصرف بأنه جاء لـ "حماية الإسرائيليين؛ خشية وجود علامات فارقة تسهّل عملية تشخيص هوياتهم في الأردن".<sup>211</sup>

• قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة لن تقلص أو توقف المساعدات العسكرية لـ "إسرائيل"، بعد إقرار الكنيست للقانون الأول في خطة الحكومة اليمينية المتشددة لإجراء تعديلات قضائية. وقال نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية فيدانت باتل للصحفيين: "لن يكون هناك أي تقليص أو وقف للمساعدات العسكرية؛ وذلك لأن التزامنا تجاه إسرائيل والتزامنا تجاه أمن إسرائيل لا يتزعزع".<sup>212</sup>

• أصدرت الرابطة الأمريكية للأنثروبولوجيا (أي أي أي) (The American Anthropological Association (AAA)، التي تمثل الآلاف من علماء الأنثروبولوجيا والآثار، قراراً تعهدت به بمقاطعة المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية التي تدعم نظام الفصل العنصري الإسرائيلي القمعي وتتواطأ في الحفاظ عليه. وحصل التصويت، الذي أعلن عنه رسمياً، وجرى خلال الفترة الممتدة ما بين 2023/5/14 و2023/7/15، على أغلبية ساحقة بنسبة 71% لصالح القرار. ويشدّد القرار على أن "إسرائيل" دولة فصل عنصري، والأكاديميين والمؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية جزء من نظام الفصل العنصري، وقانون يهودية الدولة هو قانون عنصري يتبنى نظرية تفوّق الشعب اليهودي، وتبنى القرار الاعتراف بالنكبة، وبممارسة الاحتلال للتطهير العرقي. ويطالب القرار، أيضاً، بقطع الـ 4 مليارات دولار مساعدات لـ "إسرائيل"، وبمقاطعة "إسرائيل" ومؤسساتها.<sup>213</sup>

## الأربعاء، 2023/7/26

• كشفت مصادر للجزيرة أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس طرح على رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، خلال لقاؤهما في أنقرة، رؤية سياسية ستعرض



خلال اجتماع الأمناء العامين في القاهرة، قائلاً إن خطته تستند إلى الشرعية الدولية وأن على الجميع الانضمام لمنظمة التحرير الفلسطينية. وأضافت المصادر أن عباس شدّد على التزامه بما أسماه خيار "المقاومة السلمية"، وأن لا سلاح غير سلاح السلطة، ورفض طلب هنية بالإفراج العاجل عن المعتقلين، وربطه بنجاح الحوار في اجتماع الأمناء العامين في القاهرة. وفي المقابل، أكّد هنية لعباس أن حماس تستهدف قوات الاحتلال في الضفة الغربية، وأنها غير معنية بمهاجمة السلطة أو إسقاطها. وشدّد هنية على أن حماس تتبنى خيار مقاومة الاحتلال الإسرائيلي بكافة أشكالها، وترفض القبول باتفاق فلسطيني - فلسطيني قائم على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية.<sup>214</sup>

• أعلنت الجبهة الشعبية - القيادة العامة ومنظمة الصاعقة، في بيان مشترك، عدم مشاركتها في اجتماع الأمناء العامين في القاهرة؛ حال أصرّت السلطة على عدم الإفراج عن المعتقلين السياسيين. وأعلنا تقديم مبادرة تضمن إطلاق عدد من المعتقلين قبل بدء الحوار، على أن يستكمل إطلاق المعتقلين كافة.<sup>215</sup>

• ارتفع عدد رافضي الخدمة في قوات الاحتياط بسلاح الجو الإسرائيلي إلى 830، من بينهم 260 طياراً، بحسب ما أفادت تقارير إسرائيلية.<sup>216</sup>

• طالبت منظمة أطباء بلا حدود Doctors Without Borders المجتمع الدولي بحماية الفلسطينيين في منطقة مسافر يطا، جنوب الضفة الغربية، من خطر التهجير القسري الذي تمارسه "إسرائيل". وحضّت مديرة المكتب الإعلامي الإقليمي للمنظمة إيناس أبو خلف المجتمع الدولي، خلال مؤتمر صحفي في الأردن، على اتخاذ تدابير عاجلة لحماية سكان مسافر يطا، وحماية حقوقهم.<sup>217</sup>

• أعلنت وكالة الأونروا عن إطلاق ميزة التحقق الرقمي للاجئين فلسطينيين في لبنان اعتباراً من 2023/7/31، في خطوة هي الأولى من نوعها في مجال المساعدات الإنسانية.<sup>218</sup>

• أعلنت دولة قطر أنها قدّمت مذكرة مكتوبة، ضمن جلسات محكمة العدل الدولية لتقديم الرأي الاستشاري في التبعات القانونية الناجمة عن السياسات والممارسات الإسرائيلية المطبّقة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعلى رأسها القدس. ودانت قطر، في مذكرتها، الاحتلال الإسرائيلي المستمر وغير الشرعي لفلسطين، مطالبة المحكمة بأن تخلص إلى أن التزامات "إسرائيل" وفق القانون الدولي تقتضي منها الوقف الفوري لاحتلالها غير القانوني، إضافة إلى تقديم تعويض كامل عن الأضرار والمعاناة التي سببها الاحتلال.<sup>219</sup>

• وقّعت "إسرائيل" اتفاقية للتجارة الحرة مع فييتنام، بحسب ما جاء في بيان صدر عن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وذلك في مراسم احتفالية بمرور 30 عاماً على العلاقات بين الجانبين.<sup>220</sup>

• وقّعت مؤسسة أرشيف المغرب وأرشيف "دولة إسرائيل"، في الرباط، مذكرة تفاهم تهدف إلى الحفاظ على الذاكرة والتراث اليهوديين المغربيين. وستمكّن مذكرة التفاهم هذه، والتي وقّعها كل من مدير مؤسسة أرشيف المغرب جامع بيضا، ومديرة أرشيف "دولة إسرائيل" روث أفرايوفيتز Ruth Avramovitz التي تقوم بزيارة للمغرب على رأس وفد رسمي، من إغناء الرصيد الوثائقي للمؤسستين وتعزيز تبادل الخبرات في جميع المجالات المتعلقة بالأرشيف.<sup>221</sup>

• أكّدت سلطة المياه الفلسطينية، في بيان صدر عنها، أن تفاقم الأزمة المائية التي يشهدها عدد من مدن وقرى السلطة الفلسطينية، هو نتاج السياسات الإسرائيلية المائية التمييزية، وفي مقدمتها سيطرة الاحتلال على أكثر من 85% من المصادر المائية في الضفة الغربية.<sup>222</sup>

### الخميس، 2023/7/27

• أعلنت كتبية العياش، التابعة لكتائب القسام، أنها استهدفت مستعمرة رام أون، في غلاف جنين، بصاروخ "قسام 1"، في حين ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن الجهات العسكرية "تتحقق من صحة تقارير عن إطلاق صاروخ من جنين نحو مناطق إسرائيلية". وقالت كتبية العياش؛ إن إطلاق الصاروخ جاء "رداً على جرائم العدو الحاقق بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وتغوله في دمائنا وتدنيس مقدساتنا"، وأضافت الكتبية أن "المسجد الأقصى خط أحمر لن نسمح بتجاوزه". وكان وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن جفير قد اقتحم المسجد الأقصى على رأس مجموعة من المستوطنين، بمناسبة ما يسمى ذكرى "خراب الهيكل".<sup>223</sup>

• أعلن رئيس بلدية خانيونس استقالته مع المجلس البلدي، عقب حادثة وفاة مواطن في أثناء إزالة طواقم البلدية لتعدييات في المدينة. ومن جهتها، أصدرت لجنة متابعة العمل الحكومي في غزة بياناً أكّدت فيه على أنها تقف عند مسؤولياتها في متابعة الحدث وإحقاق الحق، عبر تشكيل لجنة تحقيق في الحادث من الجهات ذات العلاقة.<sup>224</sup>

• ادّعى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أن خطة ائتلافه الحكومي لإصلاح جهاز القضاء، هي "تصحيح طفيف" لمحكمة "نشطة" في إشارة إلى المحكمة العليا. وقال



نتنياهو، في مقابلة مع شبكة أي بي سي ABC الأمريكية، إن "وصف (الخطة) بأنها نهاية الديمقراطية الإسرائيلية، أعتقد أن هذا سخيف، وعندما يهدأ الغبار سيرى الجميع ذلك". وادعى نتنياهو أنه استمع لنصيحة الرئيس الأمريكي جو بايدن، بمحاولة التوصل إلى توافق واسع حول مخطط إصلاح القضاء، وقال "أخذت بالنصيحة. نفذت ذلك بأبطأ ما يمكن".<sup>225</sup>

- كشفت القناة 11 العامة الإسرائيلية التابعة لهيئة البث الإسرائيلي (مكان) أن الحكومة الإسرائيلية قدّمت رسمياً ردّها لمحكمة العدل الدولية في لاهاي، التي تلقت توجيهاً أممياً بشأن إبداء الرأي والتبعات القانونية لاحتلال "إسرائيل المتواصل" للأراضي الفلسطينية؛ وذكرت القناة أن الجانب الإسرائيلي حاول المراوغة مرتين في ردّه الرسمي الذي قدّمه في الأيام الأخيرة، المرة الأولى حين أشارت إلى أن الخلاف حول المناطق المحتلة يحلّ عبر المفاوضات مع الفلسطينيين. والمراوغة الثانية تجسّدت في الردّ الرسمي ذاته الذي قدّمته تل أبيب، إذا كانت "إسرائيل" قد أكّدت عبر العديد من التصريحات، بأن القرار الأممي الذي تمّ اتخاذه بهذا الشأن "لن يكون ملزماً لإسرائيل".<sup>226</sup>

- قال رئيس جهاز الموساد الأسبق تامير بارودو Tamir Pardo، في ردّه على سؤال لهيئة البث الإسرائيلية بشأن تهديدات المئات من ضباط وجنود الاحتياط بتعليق خدمتهم بالجيش رداً على خطة التعديلات القضائية المثيرة للجدل، إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو "فكك الجيش الإسرائيلي والموساد، وباتت إسرائيل أمة ممزقة إلى قسمين".<sup>227</sup>

- قال بطريك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن للروم الأرثوذكس ثيوفيلوس الثالث Theophilos III، إن "أي اعتداء على المسجد الأقصى يعتبر اعتداء مباشراً على كنيسة القيامة، وانتهاكاً صارخاً لحرية العبادة وحرمة الأماكن المقدسة". وأشار البطريك، في بيان صدر عن البطريركية، إلى أن "المسجد الأقصى المبارك ملكٌ خالص للمسلمين وحدهم، ويقع تحت الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في الأراضي المقدسة".<sup>228</sup>

- قال نادي الأسير الفلسطيني، في بيان له، إنه "وفقاً لآخر المعطيات الصادرة عن المؤسسات المختصة، فقد بلغ عدد المعتقلين الإداريين حتى نهاية الشهر المنصرم 1,132 معتقلاً إدارياً، منهم 18 طفلاً، وثلاث من الأسيرات". وأكد النادي أن هذه الأعداد لم نشهدها منذ 20 عاماً، حيث وصل عدد أوامر الاعتقال الإداري، حتى نهاية حزيران/ يونيو 2023 إلى 1,608 أوامر، منها 813 أمراً جديداً، و795 أمر تجديد.<sup>229</sup>



- سلّمت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية نسخة من مرافعتها المكتوبة إلى محكمة العدل الدولية، بمقرّها في لاهاي، وذلك في إطار القضية المتعلقة بإصدار فتوى قانونية حول طبيعة الاحتلال في أراضي السلطة الفلسطينية، وآثاره والتبعات القانونية المترتبة عليه.<sup>230</sup>
- قدّمت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بيانات خطية إلى محكمة العدل الدولية، بشأن ”التبعات القانونية الناشئة عن سياسات وممارسات إسرائيل في الأرض الفلسطينية المحتلة“. وأشارت المنظمة إلى أن ”مرافعاتها أشارت إلى أن السياسات والممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة تمثل انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان التي يكفلها القانون الدولي“.<sup>231</sup>
- دانت جامعة الدول العربية ودول عربية وخليجية، اقتحام مسؤولين متطرفين في حكومة الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنين مستعمرين للمسجد الأقصى، وأداء طقوس وصلوات في باحاته، محذرة من تبعات هذا الاقتحام ”الخطير والمدان الذي يدفع المنطقة إلى أتون الحرب الدينية“.<sup>232</sup>
- قال رئيس الوفد الهندي المتخصص بتركيب الأطراف الصناعية خليل رحمن Khalil Rahman، إن مشروع تركيب الأطراف الصناعية يستهدف 600 حالة في فلسطين بحاجة إلى أطراف صناعية، سواء سفلية أم علوية. وأضاف خليل رحمن أن الوفد المكوّن من سبعة متخصصين يعمل في مركز خليل أبو ريا للتأهيل، في رام الله، وسيبقى في فلسطين حتى 2023/8/19.<sup>233</sup>

### الجمعة، 2023/7/28

- أظهر استطلاع لصحيفة معاريف الإسرائيلية أن 58% من المستطلعين يتخوّفون من حرب أهلية إسرائيلية، وأعرب 49% عن تخوفهم من وصول الجيش الإسرائيلي إلى ”وضع انعدام الكفاءة“. وأفاد 22% من المستطلعين بأنهم يدرسون الهجرة إلى الخارج، في حين أن 4% بدأوا بخطوات فعلية للهجرة.<sup>234</sup>
- ذكر موقع صحيفة يديعوت أحرونوت أن المخابرات العسكرية بعثت أربع رسائل تحذيرية استثنائية إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشكل مباشر وشخصي بشأن العواقب الأمنية الخطيرة للتعديلات القضائية. ووفقاً للصحيفة، فقد حذرت الاستخبارات نتنياهو من أن أعداء ”إسرائيل“ يدركون أن ثمة فرصة تاريخية لتغيير الوضع الاستراتيجي في المنطقة بعد أزمة التعديلات القضائية، وذهبت التقديرات الاستخباراتية



إلى أن ضرر التعديلات القضائية ليس فورياً، بل قد تكون له عواقب بعيدة المدى. وأضافت يدعيوت أchronوت أن كبار المسؤولين في إدارة المخابرات قد أشاروا إلى أن "أعداء إسرائيل يرون أن الردع الإسرائيلي يقوم على أربعة أسس: قوة جيشها والتحالف مع الأمريكيين، واقتصاد قوي وتماسك داخلي عال، وقد جرى إضعاف كل هذه الأسس بسبب الأزمة الحالية".<sup>235</sup>

• قال بطاركة ورؤساء الكنائس في القدس إن الأحداث المؤسفة التي شهدتها باحات المسجد الأقصى، من اقتحام متطرفين إسرائيليين، يُعدّ انتهاكاً خطيراً يضرب في جوهر قدسية مدينة السلام. وأضاف البطاركة، في بيان صدر عنهم: "نحن ملتزمون بحماية قدسية جميع المواقع المقدسة، ومن بينها المسجد الأقصى/ الحرم الشريف، الملوك حصرياً للمسلمين، والذي يُعهد بوصايته للهاشميين، كما هو حال بقية الأماكن المقدسة المسيحية والإسلامية".<sup>236</sup>

• قالت صحيفة يدعيوت أchronوت إن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت يؤمن بضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية ينضم إليها كل من يائير لابيد، وبني جانتس، ويخرج منها وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن جفير، ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش. وبحسب الصحيفة، فإن جالانت يسعى جاهداً إلى التحرك من أجل الوصول إلى هذا الوضع، حتى لو طُلب منه التنازل عن منصب وزير الدفاع.<sup>237</sup>

• كتب وزير الزراعة الإسرائيلي آفي ديختر Avi Dichter، في صفحته على الفيسبوك، أنه "تماماً مثلما حدث في (حرب) يوم الغفران في العام 1973، "بلطجية" التصور، شكلوا خطراً كبيراً على الدولة من الناحية الأمنية والجيش، وهكذا الوضع اليوم، يوجد "بلطجية" يشكلون خطراً من خلال استدراج الدولة إلى تشريع متطرف، أو بالانجراف إلى احتجاج متطرف وعنيف".<sup>238</sup>

• قال مدير عام الإدارة العامة للتوثيق والنشر في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أمير داود، إن عدد الينابيع والآبار التي تمّ تجفيفها، وإضعافها، أو الاستيلاء عليها، منذ سنة 1967 تجاوز 300 نبع طبيعي، و500 بئر ارتوازي. وفي حديثه للجزيرة.نت، أوضح داود أن الجدار الفاصل عزل 50 بئراً ارتوازية، وهي تشكل أكثر من 15% من الآبار الجوفية العاملة الفلسطينية، والمقدرة بنحو 300 بئر لأغراض الشرب والزراعة. وفي قطاع غزة، قال داود إن الآبار الإسرائيلية المحيطة في القطاع، خصوصاً في المنطقتين الشمالية والشرقية، تنهب المياه قبل وصولها إلى داخل القطاع.<sup>239</sup>

• قالت لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني إن اتفاقاً قد أُبرم حول خريطة طريق، لحل مشكلة جباية فواتير الكهرباء في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، سيبدأ العمل بها قبل 2023/8/31. جاء ذلك، خلال اجتماع تنسيقي عُقد في مقر لجنة الحوار، لبحث موضوع جباية الكهرباء في المخيمات، برئاسة رئيس لجنة الحوار باسل الحسن، وحضور مستشار وزير الطاقة والمياه اللبناني خالد نخلة، ورئيس مجلس إدارة "كهرباء لبنان" كمال حايك، والمديرة العامة لوكالة الأونروا في لبنان دوروثي كلاوس Dorothee Klaus. وتنص خريطة الطريق على تركيب عدادات فردية في المخيمات الفلسطينية، وضرورة تنفيذ آلية دقيقة يتم الاتفاق عليها بالتنسيق مع الأونروا وشركة كهرباء لبنان. وخلال الاجتماع، أكدت كلاوس أن الوكالة لا يمكنها تحمّل المزيد من الأعباء، وأشارت إلى أن اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات يريدون تركيب العدادات الفردية ومستعدون لدفع الفواتير.<sup>240</sup>

### السبت، 2023/7/29

• كشفت القناة 12 العامة الإسرائيلية، في تقرير مصور، النقاب عن وجود تنسيق وتعاون بين العديد من الوزارات الحكومية؛ لرصد ميزانيات وبذل الجهود، من أجل تنفيذ رؤية ترميم الهيكل المزعوم في ساحات المسجد الأقصى الشريف. ووفقاً للقناة، يُعلّق مؤيدو تحقيق الرؤية لبناء "الهيكل" المزعوم آمالهم على "5 بقرات حمراء" تمّ اختيارها بعناية حسب الشروط التي تنصّ عليها الكتب اليهودية، وحيث تمّ جلبها على متن طائرة من ولاية تكساس الأمريكية، وأكدت القناة أن وزارة حكومية رصدت ميزانية لاستيراد البقرات الخمس وتربيتها.<sup>241</sup>

• دعا بيان رسمي مصري الفصائل الفلسطينية المشاركة في اجتماع الأمناء العامّين، في مدينة العلمين، إلى إنهاء الانقسام وتلبية طموحات الشعب الفلسطيني.<sup>242</sup>

• تقصّى مسؤولون في الإدارة الأمريكية إذا كان قادة المعارضة الإسرائيلية سيوافقون على الانضمام إلى حكومة بنيامين نتنياهو، بهدف دفع اتفاق تطبيع العلاقات مع السعودية، وفق ما ذكرت صحيفة النيويورك تايمز. وزار مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، الأسبوع الماضي، السعودية كمبعوث للرئيس جو بايدن، وللمرة الثانية في غضون ثلاثة أشهر. وشملت مطالب السعودية من أجل تطبيع العلاقات مع "إسرائيل"؛ تشكيل حلف أممي أمريكي - سعودي بمستوى حلف شمال الأطلسي (الناطو).<sup>243</sup>



الأحد، 2023/7/30

• دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى تشكيل لجنة متابعة من الذين حضروا اجتماع الأمناء العامين للفصائل، لاستكمال الحوار حول القضايا والملفات المختلفة التي جرى مناقشتها. وطلب عباس، في البيان الختامي لاجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية، الذي عُقد في مدينة العلمين في مصر، "من اللجنة الشروع في العمل فوراً لإنجاز مهمتها". وكان عباس، قال خلال الاجتماع، "إننا نرى اليوم أن المقاومة الشعبية السلمية، وفي هذه المرحلة، هي الأسلوب الأمثل لمواصلة نضالنا، وتحقيق أهدافنا الوطنية"، وأكد أنه "يتوجب علينا أن نعمل على إنهاء الانقسام، وإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح، في إطار دولة واحدة، ونظام واحد، وقانون واحد، وسلاح شرعي واحد، وحكومة واحدة، ومصالح شعبنا وقضيتنا الوطنية تفرض ذلك".<sup>244</sup>

• دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، في كلمته خلال اجتماع الأمناء العامين للفصائل، الذي عقد في مدينة العلمين في مصر، إلى ضرورة "تبني خيار المقاومة الشاملة" وإعادة بناء وتطوير منظمة التحرير، وتشكيل مجلس وطني جديد يضم الجميع على أساس الانتخابات الديموقراطية الحرة. وأكد هنية ضرورة "إنهاء كل أشكال التنسيق الأمني مع إسرائيل، ووقف وتحريم كل أشكال الملاحقة والاعتقال على خلفية المقاومة أو الانتماء الفصائلي أو العمل السياسي". وفي تصريحات لقناة القاهرة الإخبارية المصرية، قال هنية إن اللغة التي سيطرت على اجتماع الأمناء العامين للفصائل، كانت توافقية واتسمت بالمسؤولية. وأضاف هنية "أن المطلوب الآن هو كيف نطبق الاتفاقيات؛ لا أن نوجد اتفاقيات أخرى جديدة". وأشار هنية إلى أن الفصائل قدمت رؤية لبناء خطة وطنية لمواجهة المخططات الإسرائيلية. ولفت النظر إلى أن الخطة الوطنية الفلسطينية تشمل بُعدين، الأول دولي يتعلق بالاحتلال الإسرائيلي، والثاني داخلي يتعلق بالوضع الفلسطيني، مشيراً أن المقاومة الشاملة هي الخيار الاستراتيجي لإنجاز مشروع التحرير.<sup>245</sup>

• أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد في فلسطين خالد البطش أن الحركة ستحترم نتائج اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية ما لم "تمس رؤيتنا الوطنية". وأضاف البطش بأن مقاطعة الحركة للاجتماع هو بسبب إصرار السلطة الفلسطينية على عدم الإفراج عن المعتقلين السياسيين في سجونها.<sup>246</sup>

• تراجعت حدة الاشتباكات في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بجنوب لبنان، بعد مقتل فلسطيني ليلة السبت الأحد، بعد اتصالات بين فصائل فلسطينية إثر تجدد إطلاق



النار بين عناصر من حركة فتح وناشطين إسلاميين في منطقتي الصفصاف والبركسات في المخيم. وبلغت الاشتباكات ذروتها بعد الظهر، عقب الإعلان عن مقتل قائد الأمن الوطني في صيدا العميد في حركة فتح أبو أشرف العرموشي مع أربعة من مرافقيه، إثر تعرضهم لكمين مسلح في حي البساتين داخل المخيم. واتهم تنظيم "الشباب المسلم" في عين الحلوة مدير مخابرات السلطة الفلسطينية ماجد فرج، بالمسؤولية عن الاشتباكات في المخيم. وأكد "الشباب المسلم"، في بيان لهم، التزامهم الكامل بوقف إطلاق النار، مشددين على أنهم لم يطلقوا طلقة واحدة، ولم يستعملوا أي سلاح يصل الجوار اللبناني، وخصوصاً المراكز العسكرية والأمنية.<sup>247</sup>

- شدّد رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي على مطالبته القيادات الفلسطينية بضبط الأمن في مخيم عين الحلوة، وتسليم المخّلين به إلى الدولة، وإنهاء ظاهرة الاشتباكات المتكررة. ورأى ميقاتي، في بيان له، أن "توقيت الاشتباكات الفلسطينية في مخيم عين الحلوة، في الظرف الإقليمي والدولي الراهن، مشبوه، ويندرج في سياق المحاولات المتكررة لاستخدام الساحة اللبنانية لتصفية الحسابات الخارجية على حساب لبنان واللبنانيين". وطالب ميقاتي القيادات الفلسطينية بالتعاون مع الجيش بـ"ضبط الوضع الأمني وتسليم العابثين بالأمن إلى السلطات اللبنانية، وهذا هو المدخل الطبيعي لإعادة بسط الأمن والاستقرار داخل المخيم وفي محيطه، كما في سائر المخيمات الفلسطينية في لبنان".<sup>248</sup>
- ذكر موقع صحيفة معاريف إن وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن جفير أصدر تعديلاً على قانون الإفراج الإداري من السجون، حيث يقضي التعديل إلغاء الإفراج المبكر عن المعتقلين الفلسطينيين. وقال بن جفير: "أنا أعمل على وقف تحسين حياة الإرهابيين في السجون، لا يزال هناك الكثير الذي يتعين عليّ العمل والقيام به".<sup>249</sup>
- أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن بلاده ستطلق مشروع سكك حديدية بقيمة 100 مليار شيكل (نحو 27 مليار دولار) لتوسيع الشبكة الحالية، ما قد يجعلها تصل إلى السعودية في المستقبل. وقال نتنياهو، في تصريحات صحفية: "أود أن أضيف أننا في المستقبل سنكون أيضاً قادرين على نقل البضائع بالقطارات من إيالات إلى البحر المتوسط".<sup>250</sup>



• قال زعيم كتلة المعارضة في الكنيست الإسرائيلي يائير لابيد، في كلمة ألقاها في الكنيست، إنه إذا كانت الحكومة تريد استئناف المحادثات الرامية إلى إيجاد توافق، فعليها تمرير تشريع بمشاركة المعارضة لوقف تعديلاتها لمدة 18 شهراً. وفي ردّ على ذلك، أصدر حزب الليكود بياناً قال فيه، إن لابيد مستعد للحديث مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس من دون وضع شروط مسبقة، ولكنه يضع قائمة من الشروط من أجل الحديث مع الائتلاف الحاكم.<sup>251</sup>

• أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلية افتتاح أطول جسر مُعلّق ضمن مشروع تهويدي برعاية جمعية "عطيرة كوهنيم"، وسلطة الآثار، حيث إن الجسر مقام فوق أراضي بلدة سلوان على ارتفاع 202م. ويربط الجسر المُعلّق بين البلدة القديمة في القدس وجبل صهيون وبلدة الثوري. وتنفذ هذا المشروع "وزارة القدس والإرث اليهودي" بميزانية قدرت بنحو 20 مليون شيكل (نحو 5.37 مليون دولار).<sup>252</sup>

• قالت مصادر عسكرية إن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت صادق في الأيام الأخيرة على عدد من العمليات، التي سيتمّ تنفيذها في حال وقوع تدهور أمني. وأضافت أن جالانت اجتمع مع قائد اللواء الشمالي في الجيش أوري جوردين Ori Gordin، واطلع على الخطط التي يعدها الجيش للردّ على عمليات حزب الله الأخيرة، وهدّد بتوجيه ضربات موجعة إلى لبنان كله، وليس لحزب الله فقط، في حال لم تتوقف هذه الاستفزازات.<sup>253</sup>

### الإثنين، 2023/7/31

• قال النائب اللبناني أسامة سعد إن الفصائل الفلسطينية المتورطة في اشتباكات في مخيم عين الحلوة للاجئين في جنوب لبنان، وافقت على وقف لإطلاق النار. وقال سعد إن "الجماعات اتفقت على إجراء تحقيق معمق، لمعرفة من يقف وراء مقتل القيادي بحركة فتح أبو أشرف العرموشي وعدد من مساعديه". وأضاف سعد أنه "تمّ الاتفاق على تسليم الجناة المتورطين في الاغتيالات للسلطات اللبنانية". وكانت الاشتباكات قد تواصلت لليوم الثالث في المخيم، بين عناصر من حركة فتح وفصائل إسلامية، وأسفرت عن مقتل 11 شخصاً وجرح 40، وفق ما أعلنت وكالة الأونروا.<sup>254</sup>

• أكّد ممثل حركة حماس في لبنان أحمد عبد الهادي أن الأحداث المؤسفة في مخيم عين الحلوة تُشكّل خطراً على القضية الفلسطينية. وقال عبد الهادي: "إننا نرفض الاحتكام للسلاح، ونؤكّد [على] السلم الأهلي، وندعو بشكل عاجل لوقف إطلاق النار، وسحب المسلحين من

الشوارع“، مشيراً إلى أن هذه الاشتباكات تسيء لصورة القضية الفلسطينية، والشعب الفلسطيني، وتشوه صورة السلاح الفلسطيني، الذي ينبغي أن يوجه للاحتلال الصهيوني فقط“.<sup>255</sup>

• قال مسؤول أمني إسرائيلي كبير إن الوزير الفلسطيني والقيادي في حركة فتح حسين الشيخ ”رجلنا في رام الله“، وهو يحث دائماً على التعاون مع ”إسرائيل“، وليس التصادم معها. ونقلت مجلة فورين بوليسي Foreign Policy عن المسؤول الأمني الإسرائيلي الذي طلب عدم ذكر اسمه؛ بسبب دوره المستمر في المخابرات الإسرائيلية، إن الشيخ يعمل بشكل وثيق مع ”إسرائيل“ لمنع الهجمات الفلسطينية على الإسرائيليين. وقالت المجلة إن ”سماسة القوة الإسرائيليين يعجبون بالشيخ باعتباره شريكاً براغماتياً يتمتع بقدرة خارقة على إيجاد أرضية مشتركة“.<sup>256</sup>

• زار رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي دافيد برنياع David Barnea واشنطن سراً قبل نحو أسبوعين، حيث أجرى محادثات مع مسؤولين في البيت الأبيض ووكالة المخابرات المركزية الأمريكية ”سي أي أي“ حول اتصالات أمريكية - سعودية واحتمال أن تشمل اتفاق تطبيع العلاقات بين السعودية و”إسرائيل“، وفق ما نقل موقع والا العبري عن مصدرين أمريكيين. وحسب الموقع، فإن البيت الأبيض يحاول التوصل إلى اتفاق مع السعودية حتى نهاية 2023 أو بداية 2024، قبل أن يبدأ الرئيس الأمريكي جو بايدن حملته الانتخابية.<sup>257</sup>

• أعلن أكثر من 60 ضابطاً في برنامج تابع لشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) تعليق خدمتهم ضمن صفوف الاحتياط؛ في ظلّ تقدّم تشريعات إضعاف القضاء، التي تدفع بها حكومة بنيامين نتنياهو.<sup>258</sup>

• اقتحم 133 مستوطناً المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، و نفذوا جولات استفزازية في المسجد، وتلقّوا شروحات عن الهيكل المزعوم؛ ليرتفع عدد المقتحمين خلال تموز/ يوليو 2023 إلى 6,558 مقتحمًا، وهو الرقم الأعلى منذ بداية سنة 2023 مقارنة بالشهور الأخرى.<sup>259</sup>

• التقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في مدينة العلمين الجديدة، واستعرض اللقاء المستجدات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، في ظلّ استمرار التصعيد الذي تمارسه الحكومة الإسرائيلية في الأراضي المحتلة.<sup>260</sup>



- أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت، خلال اجتماع مغلق للجنة الخارجية والأمن في الكنيست، أن "إسرائيل" تعتزم بناء سياج أمني فاصل على الحدود مع الأردن، بزعم منع محاولات تهريب الأسلحة إلى الضفة الغربية المحتلة.<sup>261</sup>
- أكد المستشار الإعلامي لوكالة الأونروا في قطاع غزة عدنان أبو حسنة أن خزانة الأونروا مُهدّدة بالنفاد نهاية آب/ أغسطس 2023، مبيّناً أن الأونروا لديها عجز مالي يتراوح ما بين الـ 150 إلى 200 مليون دولار في البرنامج المنظم الذي تقدم من خلاله خدمات الصحة والتعليم.<sup>262</sup>
- اتهم وزير المالية الإسرائيلي السابق أفيجدور ليبرمان حكومة بنيامين نتنياهو بالقيام بـ "أكبر عملية سطو" على الخزانة العامة في تاريخ "إسرائيل"، وذلك بعد قرارها اقتطاع 164 مليون شيكل (نحو 44 مليون دولار) من موازنة الوزارات، لصالح مؤسسات تابعة للحركات الدينية اليهودية المتشددة. وقال ليبرمان، في مقابلة مع صحيفة ידיعوت أحرونوت، إن هذه الاقتطاعات تأتي في ظل تراجع أداء الاقتصاد الإسرائيلي، وارتفاع تكاليف المعيشة والتضخم.<sup>263</sup>
- أعلن البرلمان التونسي بدء لجنة الحقوق والحريات دراسة مقترح قانون، يطالب بـ "تجريم" التطبيع مع "إسرائيل". وقدمت اللجنة "قراءة أولية بخصوص أهمية مشروع القانون بالنسبة للشعب التونسي، ومساندته غير المشروطة للقضية الفلسطينية العادلة"، وفق بيان نشره البرلمان عبر صفحته الرسمية على الفيسبوك.<sup>264</sup>



## الهوامش

- <sup>1</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/1.
- <sup>2</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/1.
- <sup>3</sup> القدس العربي، 2023/7/1.
- <sup>4</sup> القدس، 2023/7/1.
- <sup>5</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/1.
- <sup>6</sup> المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/1.
- <sup>7</sup> رأي اليوم الإلكترونية، 2023/7/1.
- <sup>8</sup> قدس برس، 2023/7/2.
- <sup>9</sup> وكالة وفا، 2023/7/2.
- <sup>10</sup> الجزيرة.نت، 2023/7/2.
- <sup>11</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/2.
- <sup>12</sup> القدس، 2023/7/2.
- <sup>13</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/2.
- <sup>14</sup> القدس العربي، 2023/7/2.
- <sup>15</sup> الجزيرة.نت، 2023/7/3.
- <sup>16</sup> قدس برس، 2023/7/3.
- <sup>17</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/3.
- <sup>18</sup> وكالة وفا، 2023/7/3.
- <sup>19</sup> وكالة وفا، 2023/7/3.
- <sup>20</sup> قدس برس، 2023/7/3.
- <sup>21</sup> قدس برس، 2023/7/3.
- <sup>22</sup> الخليج، 2023/7/3.
- <sup>23</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/3.
- <sup>24</sup> وكالة وفا، 2023/7/3.
- <sup>25</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/3.
- <sup>26</sup> الأخبار، 2023/7/3.
- <sup>27</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/3.
- <sup>28</sup> العربي الجديد، 2023/7/4.
- <sup>29</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/4. وانظر أيضاً:  
UN Human Rights website, 4/7/2023.

- 30 موقع i24NEWS، 2023/7/4.
- 31 الشرق الأوسط، 2023/7/4.
- 32 وكالة الأناضول، 2023/7/5.
- 33 قدس برس، 2023/7/5.
- 34 الجزيرة.نت، 2023/7/5.
- 35 فلسطين أون لاين، 2023/7/5.
- 36 الجزيرة.نت، 2023/7/5.
- 37 موقع الأزهر الشريف، 2023/7/5.
- 38 الشرق الأوسط، وموقع i24NEWS، 2023/7/5. وانظر أيضاً:  
Cable News Network (CNN), 5/7/2023.
- 39 الشرق الأوسط، 2023/7/5.
- 40 الشرق الأوسط، 2023/7/5.
- 41 القدس العربي، 2023/7/5.
- 42 عرب 48، 2023/7/5.
- 43 الجزيرة.نت، 2023/7/5.
- 44 وكالة وفا، 2023/7/5.
- 45 وكالة أنباء الإمارات (وام)، 2023/7/6.
- 46 الجزيرة.نت، 2023/7/6.
- 47 الجزيرة.نت، 2023/7/6.
- 48 فلسطين أون لاين، 2023/7/6.
- 49 صفحة رئاسة الجمهورية الجزائرية على الفيسبوك، 2023/7/6.
- 50 الشرق الأوسط، 2023/7/6.
- 51 وكالة وفا، 2023/7/6.
- 52 القدس العربي، 2023/7/6.
- 53 قدس برس، 2023/7/6.
- 54 عرب 48، 2023/7/6.
- 55 وكالة وفا، 2023/7/6.
- 56 الشرق الأوسط، 2023/7/6.
- 57 أخبار الأمم المتحدة، 2023/7/6.
- 58 الجزيرة.نت، 2023/7/7. وانظر أيضاً:  
The Jerusalem Post, 6/7/2023.
- 59 القدس العربي، ووكالة وفا، 2023/7/7.

- <sup>60</sup> الأخبار، 2023/7/7.
- <sup>61</sup> العربي الجديد، 2023/7/8.
- <sup>62</sup> الجزيرة.نت، 2023/7/7.
- <sup>63</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/7.
- <sup>64</sup> الأيام، رام الله، 2023/7/8.
- <sup>65</sup> عرب 48، 2023/7/7. وانظر أيضاً:  
Ynetnews, 7/7/2023.
- <sup>66</sup> موقع صحيفة الغد، عمان، 2023/7/8.
- <sup>67</sup> القدس العربي، 2023/7/7.
- <sup>68</sup> عرب 48، 2023/7/8.
- <sup>69</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/8.
- <sup>70</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/8.
- <sup>71</sup> وكالة وفا، 2023/7/8.
- <sup>72</sup> الجزيرة.نت، 2023/7/9. وانظر أيضاً:  
Israeli Prime Minister's Office, 9/7/2023.
- <sup>73</sup> الأيام، رام الله، 2023/7/10.
- <sup>74</sup> قدس برس، 2023/7/9؛ وفلسطين أون لاين، 2023/7/10.
- <sup>75</sup> الجزيرة.نت، 2023/7/9.
- <sup>76</sup> الجزيرة.نت، 2023/7/9.
- <sup>77</sup> الأيام، رام الله، 2023/7/10. وانظر أيضاً:  
The Times of Israel, 9/7/2023.
- <sup>78</sup> الأيام، رام الله، 2023/7/10.
- <sup>79</sup> موقع هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، 2023/7/9.
- <sup>80</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/9. وانظر أيضاً:  
CNN, 9/7/2023.
- <sup>81</sup> الجزيرة.نت، 2023/7/9. وانظر أيضاً:  
The Jerusalem Post, 9/7/2023.
- <sup>82</sup> Vatican News website, 9/7/2023.
- <sup>83</sup> وكالة وفا، 2023/7/10.
- <sup>84</sup> فلسطين أون لاين، 2023/7/10.
- <sup>85</sup> الجزيرة.نت، 2023/7/10.
- <sup>86</sup> الجزيرة.نت، 2023/7/10.

- <sup>87</sup> القدس، 2023/7/10.
- <sup>88</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/11. وانظر أيضاً:  
Ynetnews, 11/7/2023.
- <sup>89</sup> الجزيرة.نت، 2023/7/10.
- <sup>90</sup> الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2023/7/10.
- <sup>91</sup> قدس برس، 2023/7/10.
- <sup>92</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/10.
- <sup>93</sup> القدس العربي، 2023/7/10.
- <sup>94</sup> روسيا اليوم، 2023/7/10.
- <sup>95</sup> الجزيرة.نت، 2023/7/11.
- <sup>96</sup> عرب 48، 2023/7/11. وانظر أيضاً:  
The Jerusalem Post, 11/7/2023.
- <sup>97</sup> وكالة الأناضول، 2023/7/11.
- <sup>98</sup> الأيام، رام الله، 2023/7/12.
- <sup>99</sup> وكالة وفا، 2023/7/11.
- <sup>100</sup> وكالة وفا، 2023/7/11.
- <sup>101</sup> الجزيرة.نت، 2023/7/11.
- <sup>102</sup> موقع حركة حماس، 2023/7/11.
- <sup>103</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/11.
- <sup>104</sup> الجزيرة.نت، 2023/7/11. وانظر أيضاً:  
Ynetnews, 11/7/2023.
- <sup>105</sup> المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/11.
- <sup>106</sup> الجزيرة.نت، 2023/7/11.
- <sup>107</sup> القدس العربي، 2023/7/11.
- <sup>108</sup> وكالة وفا، 2023/7/11.
- <sup>109</sup> القدس العربي، 2023/7/12.
- <sup>110</sup> موقع i24NEWS، 2023/7/11.
- <sup>111</sup> وكالة وفا، 2023/7/12.
- <sup>112</sup> عرب 48، 2023/7/12.
- <sup>113</sup> موقع الكنيست، 2023/7/13.
- <sup>114</sup> القدس، 2023/7/13.
- <sup>115</sup> الأخبار، 2023/7/13.

<sup>116</sup> الجزيرة.نت، 2023/7/12. وانظر أيضاً:

U.S. Department of State, 12/7/2023.

<sup>117</sup> وكالة وفا، 2023/7/12.

<sup>118</sup> وكالة الأناضول، 2023/7/13.

Peace Now, 13/7/2023.

<sup>119</sup> وكالة الأناضول، 2023/7/13.

<sup>120</sup> الشرق الأوسط، ووكالة الأناضول، 2023/7/13. وانظر أيضاً:

*The Jerusalem Post*, 13/7/2023.

<sup>121</sup> وكالة سما، 2023/7/13.

<sup>122</sup> The Times of Israel, 13/7/2023.

<sup>123</sup> وكالة وفا، 2023/7/13.

<sup>124</sup> وكالة وفا، 2023/7/14. وانظر أيضاً:

Human Rights Council website, 14/7/2023.

<sup>125</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/14.

<sup>126</sup> القدس العربي، 2023/7/14.

<sup>127</sup> عرب 48، 2023/7/14.

<sup>128</sup> وكالة وفا، 2023/7/14. وانظر أيضاً:

Jewish Insider website, 14/7/2023.

<sup>129</sup> وكالة وفا، 2023/7/15.

<sup>130</sup> وكالة وفا، 2023/7/15.

<sup>131</sup> وكالة وفا، 2023/7/16.

<sup>132</sup> وكالة سما، 2023/7/16.

<sup>133</sup> وكالة وفا، 2023/7/16. وانظر أيضاً:

CNN, 16/7/2023.

<sup>134</sup> المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/16.

<sup>135</sup> الأيام، رام الله، 2023/7/17.

<sup>136</sup> عرب 48، 2023/7/16.

<sup>137</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/16. وانظر أيضاً:

Bloomberg, 16/7/2023.

<sup>138</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/16.

<sup>139</sup> الأخبار، 2023/7/17.

<sup>140</sup> الجزيرة.نت، 2023/7/17. وانظر أيضاً:

Ynetnews, 17/7/2023.

- <sup>141</sup> المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/17. وانظر أيضاً:  
*The Jerusalem Post*, 17/7/2023.
- <sup>142</sup> وكالة وفا، 2023/7/17.
- <sup>143</sup> فلسطين أون لاين، 2023/7/17.
- <sup>144</sup> فلسطين أون لاين، 2023/7/17.
- <sup>145</sup> القدس، 2023/7/17.
- <sup>146</sup> الجزيرة.نت، 2023/7/17.
- <sup>147</sup> رأي اليوم الإلكترونية، 2023/7/17.
- <sup>148</sup> موقع حركة حماس، 2023/7/17.
- <sup>149</sup> عرب 48، 2023/7/17.
- <sup>150</sup> الأيام، رام الله، 2023/7/18.
- <sup>151</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/17.
- <sup>152</sup> موقع وكالة المغرب العربي للأنباء، 2023/7/17، والقدس العربي، 2023/7/17.
- <sup>153</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/17. وانظر أيضاً:  
*The White House*, 17/7/2023.
- <sup>154</sup> فلسطين أون لاين، 2023/7/18.
- <sup>155</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/18.
- <sup>156</sup> المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/18.
- <sup>157</sup> عرب 48، 2023/7/18.
- <sup>158</sup> عرب 48، 2023/7/18. وانظر أيضاً:  
*Ynetnews*, 18/7/2023.
- <sup>159</sup> القدس العربي، 2023/7/18.
- <sup>160</sup> وكالة الأناضول، 2023/7/19. وانظر أيضاً:  
*ABC News website*, 19/7/2023.
- <sup>161</sup> سي أن أن، 2023/7/19.
- <sup>162</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/19.
- <sup>163</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/19.
- <sup>164</sup> الأيام، رام الله، 2023/7/20.
- <sup>165</sup> مركز معلومات فلسطين "مُعطى"، 2023/7/19.
- <sup>166</sup> عرب 48، 2023/7/19. وانظر أيضاً:  
*U.S. Embassy in Israel website*, 19/7/2023.
- <sup>167</sup> المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/19.

- 168 قدس برس، 2023/7/19.
- 169 وكالة الأناضول، 2023/7/19.
- 170 عرب 48، 2023/7/20. وانظر أيضاً:  
Haaretz, 20/7/2023.
- 171 موقع الكنيست، 2023/7/20.
- 172 الجزيرة.نت، 2023/7/20.
- 173 عرب 48، 2023/7/20.
- 174 الشرق الأوسط، 2023/7/20.
- 175 وكالة وفا، 2023/7/20.
- 176 الشرق الأوسط، 2023/7/20.
- 177 الأخبار، 2023/7/21.
- 178 القدس العربي، 2023/7/21.
- 179 الجزيرة.نت، 2023/7/21.
- 180 عرب 48، 2023/7/21.
- 181 وكالة وفا، 2023/7/21.
- 182 وكالة وفا، 2023/7/21.
- 183 وكالة وفا، 2023/7/21.
- 184 المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/21.
- 185 الجزيرة.نت، 2023/7/22.
- 186 الشرق الأوسط، 2023/7/23. وانظر أيضاً:  
The New York Times newspaper website, 22/7/2023.
- 187 موقع حركة حماس، 2023/7/23.
- 188 الموقع الرسمي لحركة الجهاد الإسلامي (فلسطين)، 2023/7/23.
- 189 فلسطين أون لاين، 2023/7/23.
- 190 موقع حركة حماس، 2023/7/23.
- 191 الجزيرة.نت، 2023/7/24.
- 192 عرب 48، 2023/7/23. وانظر أيضاً:  
Ynetnews, 23/7/2023.
- 193 عرب 48، 2023/7/23. وانظر أيضاً:  
Start Up Nation Central website, 23/7/2023.
- 194 الشرق الأوسط، 2023/7/23.
- 195 قدس برس، 2023/7/23.

- <sup>196</sup> موقع الكنيست، 2023/7/24.
- <sup>197</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/24. وانظر أيضاً:  
The White House, 24/7/2023.
- <sup>198</sup> وكالة وفا، 2023/7/24.
- <sup>199</sup> مركز معلومات فلسطين "مُعطي"، 2023/7/24.
- <sup>200</sup> الجزيرة.نت، 2023/7/25.
- <sup>201</sup> وكالة وفا، ووكالة الأناضول، 2023/7/25.
- <sup>202</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/25. وانظر أيضاً:  
U.S. Department of Defense website, 25/7/2023.
- <sup>203</sup> عرب 48، 2023/7/25.
- <sup>204</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/25. وانظر أيضاً:  
The Jerusalem Post, 25/7/2023.
- <sup>205</sup> عرب 48، 2023/7/25.
- <sup>206</sup> عرب 48، 2023/7/25. وانظر أيضاً:  
The Jerusalem Post, 25/7/2023.
- <sup>207</sup> الجزيرة.نت، 2023/7/26. وانظر أيضاً:  
The Times of Israel, 25/7/2023.
- <sup>208</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/25.
- <sup>209</sup> عرب 48، 2023/7/25.
- <sup>210</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/25.
- <sup>211</sup> القدس العربي، 2023/7/25.
- <sup>212</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/25. وانظر أيضاً:  
U.S. Department of State, 25/7/2023.
- <sup>213</sup> وكالة وفا، 2023/7/25. وانظر أيضاً:  
The American Anthropological Association website, 24/7/2023.
- <sup>214</sup> الجزيرة.نت، 2023/7/26.
- <sup>215</sup> المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/26.
- <sup>216</sup> عرب 48، 2023/7/26.
- <sup>217</sup> الجزيرة.نت، 2023/7/26.
- <sup>218</sup> موقع مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2023/7/26.
- <sup>219</sup> وكالة وفا، 2023/7/26.
- <sup>220</sup> عرب 48، 2023/7/26.
- <sup>221</sup> وكالة المغرب العربي، 2023/7/26.



- 222 وكالة وفا، 2023/7/26.
- 223 الجزيرة.نت، 2023/7/27.
- 224 فلسطين أون لاين، 2023/7/27.
- 225 عرب 48، 2023/7/27. وانظر أيضاً:  
ABC News, 25/7/2023.
- 226 عرب 48، 2023/7/27.
- 227 القدس العربي، 2023/7/27.
- 228 وكالة وفا، 2023/7/27.
- 229 قدس برس، 2023/7/27.
- 230 وكالة وفا، 2023/7/27.
- 231 موقع منظمة التعاون الإسلامي، 2023/7/27.
- 232 وكالة وفا، 2023/7/27.
- 233 وكالة وفا، 2023/7/27.
- 234 الشرق الأوسط، 2023/7/28.
- 235 الجزيرة.نت، 2023/7/28. وانظر أيضاً:  
Ynetnews, 28/7/2023.
- 236 وكالة وفا، 2023/7/28.
- 237 الشرق الأوسط، 2023/7/28.
- 238 عرب 48، 2023/7/28.
- 239 الجزيرة.نت، 2023/7/28.
- 240 المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/28.
- 241 الجزيرة.نت، 2023/7/30.
- 242 الجزيرة.نت، 2023/7/29.
- 243 عرب 48، 2023/7/30. وانظر أيضاً:  
The New York Times, 29/7/2023.
- 244 وكالة وفا، 2023/7/30.
- 245 الجزيرة.نت، وقدس برس، 2023/7/30.
- 246 قدس برس، 2023/7/30.
- 247 القدس العربي، وفلسطين أون لاين، 2023/7/30.
- 248 الأخبار، 2023/7/30.
- 249 عرب 48، 2023/7/30.
- 250 Israeli Prime Minister's Office, 30/7/2023.

- <sup>251</sup> الجزيرة.نت، 2023/7/30.
- <sup>252</sup> قدس برس، 2023/7/30.
- <sup>253</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/30.
- <sup>254</sup> القدس العربي، 2023/7/31.
- <sup>255</sup> موقع حركة حماس، 2023/7/31.
- <sup>256</sup> عربي 21، 2023/8/1. وانظر أيضاً:  
Foreign Policy website, 31/7/2023.
- <sup>257</sup> عرب 48، 2023/7/31. وانظر أيضاً:  
*The Jerusalem Post*, 31/7/2023.
- <sup>258</sup> عرب 48، 2023/7/31.
- <sup>259</sup> فلسطين أون لاين، 2023/7/31.
- <sup>260</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/31.
- <sup>261</sup> عرب 48، وموقع i24NEWS، 2023/7/31.
- <sup>262</sup> فلسطين أون لاين، 2023/7/31.
- <sup>263</sup> الشرق الأوسط، 2023/7/31.
- <sup>264</sup> القدس العربي، 2023/8/1.

## هذا الكتاب

كانت معركة طوفان الأقصى، وما تبعها من حرب إسرائيلية على قطاع غزة، الحدث الأهم في سنة 2023؛ بل ولعل تلك المعركة كانت من أبرز الأحداث المفصلية في تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر. لقد هزّت هذه المعركة الكيان الإسرائيلي، وأفقدته فكرة الملاذ الآمن لليهود الصهاينة، وفكرة القلعة المتقدمة للنفوذ الغربي.

يُعدُّ مجلد ”اليوميات الفلسطينية“ أحد أهم الكتب الدورية التي تصدر عن مركز الزيتونة. ويعرض هذا المجلد أبرز الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية خلال سنة 2023؛ ويوثق يومياتها، التي تُعبر عن طبيعة المرحلة، أو تعكس التحولات في المسارات السياسية، وتحديدًا مواقف القوى الفاعلة فلسطينياً وإسرائيلياً وعربياً وإسلامياً ودولياً.

ويعتمد الكتاب آلية دقيقة في اختيار الأخبار، من خلال التعامل مع عشرات المصادر اليومية والدورية، مع مراعاة أهميتها وأثرها في تشكيل خريطة الأحداث والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية. كما يعرض المعلومات والإحصائيات ذات الدلالة المتعلقة بالجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وكل ما يرتبط بالصراع عربياً وإسلامياً ودولياً.

وهذا هو الإصدار العاشر من مجلد ”اليوميات الفلسطينية“، وتبرز أهمية الكتاب في إسهامه في إغناء المكتبة العربية بمرجع يخدم الباحثين والمهتمين بالدراسات الفلسطينية، بالإضافة إلى الجامعات ومراكز الأبحاث ومؤسسات الدراسات.

ISBN 978-614-494-051-8



9 786144 940518



مركز الزيتونة للدراسات والإستشارات

Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

تلفون: +961 21 803 644 | تليفاكس: +961 21 803 643

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

